مطبوعات المجمع العلمي العراقي

خلق الإنسان

لأبي اسحق الزجاج

تحقيق

الدكتور ابراهيم السامرائي

مستل من المجلد العاشر

من مجلة المجمع العلمي العراقي

مطبعة المجمع العلمي العراقي

١٣٨٢ هـ — ١٩٦٣ م

مطبوعات المجمع العلمي العراقي

خلق الانسان

لأبي إسحاق الزجاج

تحقيق

الدكتور ابراهيم السامرائي

مستل من المجلد العاشر

من مجلة المجمع العلمي العراقي

مطبعة المجمع العلمي العراقي

١٣٨٢ هـ — ١٩٦٣ م

المقدمــة

الزجاج [1]

هو أبو اسحاق ابراهيم بن السري بن سهل الزجاج ، من أكابر أهل العربية على مذهب البصريين . وكان أبو اسحاق في شبيبته يخرط الزجاج ، فأحب النحو ، فلزم المبرد يأخذه عنه ، وقد طلب عبد الله بن سليمان (وزير المعتضد العباسي) مؤدباً لابنه القاسم ، فأشار عليه المبرد باصطفاء الزجاج لهذا الأمر ، فطلبه الوزير ، فأدب له ابنه حتى ولي هذا الوزارة بعد أبيه ، فجعله القاسم من كتّابه ، فجمع في عهده مالاً عظيما . وكان للزجاج مناظرات مع ثعلب وغيره . وقد توفي سنة إحدى عشرة وثلثمائة ، وقيل سنة عشر وثلثمائة . وقد ألّف كتباً عدة هي [2] :

(١) كتاب ما فسره من جامع النطق .

(٢) كتاب معاني القرآن .

(٣) كتاب الاشتقاق .

(٤) كتاب القوافي .

---

(١) انظر : معجم الأدباء ١/٤٧ ، نزهة الألباء ١٦٧ ، الفهرست لابن النديم (الطبعة المصرية) ص٩٠، إنباه الرواة ١/١٥٩ ، تاريخ بغداد ٦/٨٩ ، اخبار النحويين البصريين ١٠٨ ، الانساب ٢٧٢ أ ، ابن خلكان ١/١١ ، روضات الجنات ٤٤ ، شذرات الذهب ٢/٢٥٩ ، طبقات الزبيدي ١٢١ ، بغية الوعاة ١٧٩ .

(٢) انظر الفهرست ٩٠ .

(٥) كتاب العروض .

(٦) كتاب الفرق .

(٧) كتاب « خلق الانسان » .

(٨) كتاب خلق الفرس .

(٩) كتاب مختصر نحو (هكذا في فهرست ابن النديم) .

(١٠) كتاب فعلت وأفعلت [١] .

(١١) كتاب ما ينصرف وما لا ينصرف .

(١٢) كتاب شرح أبيات سيبويه .

(١٣) كتاب النوادر .

وذكر ابن الأنباري في « نزهة الألباء » أن له كتاباً في « الفرق بين المؤنث والمذكر » وهو الذي أشار اليه ابن النديم بكتاب (الفرق) ، وأن له كتاباً آخر في « الرد على ثعلب في الفصيح » ، وزاد القفطي في « إنباه الرواة » كتاب « الأنواء » . وربما اشتبه الأستاذ خير الدين الزركلي في « الأعلام » فنسب اليه كتاب « الأمالي » في الأدب واللغة ، وهو لتلميذه أبي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجّاجي [٢] .

خلق الانسان [٣]

اهتم اللغويون الأقدمون بموضوع الانسان فألفوا الرسائل في اسماء اعضائه ، وتبينوا الأحوال والصفات المختلفة التي تعتري هذه الاعضاء . واهتمامهم بالانسان على هذا

---

(١) طبع ضمن كتاب « الطرف الادبية لطلاب العلوم العربية » المشتمل على فصيح ثعلب وشرحه وذيله سنة ١٢٢٥ هـ بمصر .

(٢) الأمالي للزجاجي المكتبة المحمودية التجارية بمصر الطبعة الثانية سنة ١٣٥٤ هـ .

(٣) انظر كشف الظنون ١/٧٢٢ (طبعة استانبول) .

النحو من التأليف اللغوي يشبه اهتمامهم بالحيوان ، وربما سبقت عنايتهم بالحيوان على اختلاف انواعه في هذا النوع من التأليف ، اهتمامهم بالانسان . فقد الفوا في الحشرات ، وتتناول هذه طائفة كبيرة منها كالنمل والذباب والعنكبوت والجراد والبعوض ، كما ألفوا في الخيل والإبل والوحوش . وكتب التراجم تشير الى العدد العديد مما كتب في هذه الموضوعات .

وأول كتاب في « خلق الانسان » هو كتاب أبي مالك عمرو بن كركرة ، ثم تناوله النضر بن شميل (٢٠٤ هـ) ، وأبو عمرو الشيباني (٢٠٦ هـ) ثم عرض للموضوع قطرب (٢٠٦ هـ) ، والمفضل بن سلمة (٢٠٨ هـ) وأبو عبيدة (٢١٠ هـ) والأصمعي (٢١٣ هـ) وأبو زيد الانصاري (٢١٥ هـ) وأبو زيد الكلابي (٢١٥ هـ) وأبو عثمان سعدان بن المبارك الضرير تلميذ أبي عبيدة ، ونصر بن يوسف صاحب الكسائي ، وابن الأعرابي ، وأبو محلم الشيباني (٢٤٥ هـ) ومحمد بن حبيب (٢٤٥ هـ) وأبو حاتم السجستاني (٢٥٥ هـ) وأبو محمد ثابت بن أبي ثابت وراق أبي عبيد ، وابن قتيبة (٢٧٦ هـ) والحسن بن عبد الله لكذة .

واستمر اللغويون يؤلفون في هذا الموضوع طوال القرن الرابع والقرن الخامس والقرون المتأخرة ، فقد كتب فيه أبو محمد القاسم بن محمد الانباري (٣٠٤ هـ) وأبو موسى الحامض (٣٠٥ هـ) وأبو اسحاق الزجّاج (٣١٠ أو ٣١١ هـ) وداود بن الهيثم التنوخي (٣١٦ هـ) ومحمد بن أحمد الوشّاء (٣٢٥ هـ) ومحمد بن القاسم الانباري (٣٢٨ هـ) وأبو علي القالي (٣٥٦ هـ) وأحمد بن فارس (٣٩٥ هـ) ويوسف بن عبد الله الزجّاجي (٤١٥ هـ) وعبد الله بن سعيد الخوافي (٤٨٠ هـ) والصغاني (٦٥٠ هـ) وآخرون كثيرون . وربما كان آخر من كتب في هذا الموضوع هو السيوطي الذي استوعب الكثير مما صنفه الأوائل ورتبه وسماه « غاية الاحسان في خلق الانسان » .

ولم يبق من هذه المصنفات إلا القليل، وأولها (خلق الانسان) للأصمعي [1] الذي ينقسم ثلاثة أقسام: مقدمة عرض فيها لمسائل عامة كالولادة والحمل والسن، ثم عرض للموضوع نفسه فتناول الوصف العام للانسان، ثم فصّل في اجزائه مبتدئاً بالرأس حتى انتهى الى القدم، مشيراً الى صفات الاعضاء، ثم ختم موضوعه بخاتمة عرض فيها للأوصاف الخَلْقية والخُلُقية العامة، وأكثر فيه من الشواهد الشعرية والأمثال ولم يغفل التنبيه على المذكر والمؤنث، والمفرد والجمع، واختلاف اللفظ الذي يطلق على العضو الواحد باختلاف الحيوان.

وخصص ابن قتيبة فصلين من كتابه «ادب الكاتب» لعيوب الانسان وامراضه، والفروق بين الالفاظ التي يظنها الناس من باب المترادف مما يتعلق بخلق الانسان.

ولقد شغل موضوع «خلق الانسان» السفر الأول من «مخصص ابن سيده» وكثيراً من السفر الثاني وقد سار على نهج الأصمعي.

اما صاحبنا الزجاج، فقد أفاد من الأصمعي كما أفاد من غيره، غير أنه لم يهتم كالأصمعي بالشواهد الشعرية الكثيرة، وقصر كتابه على موضوع خلق الانسان فذكر الابواب التي اغفلها الأصمعي وهي: باب الاذن وصفاتها، وباب الاست، وباب الفرج كما جاء بفوائد أخرى لم تكن في كتاب الأصمعي. وكتاب الأصمعي مطبوع ولكنه نادر جداً وربما كان كالمخطوط في ندرته. ولقد قيض لي أن اعثر على نسخة خطية من كتاب الزجاج فحملني ذلك على اخراجها بعد مقارنتها ومطابقتها على نسختين اخريين مفيداً من كتاب الأصمعي والمخصص وسائر كتب اللغة. معلقاً على النص بما فيه الفائدة.

النسخ الخطية:

(١) نسخة تونس هي نسخة الأستاذ الجليل السيد حسن حسني عبد الوهاب وهي بخط النسخ وهي اقدم النسخ الثلاث، ويبدو من خطها وورقها أنها عتيقة رغم أنها غير

---

(١) خلق الانسان للأصمعي (ضمن الكنز اللغوي) طبع المطبعة الكاثوليكية ببيروت ١٩٠٣.

مؤرخة . وقد رمزنا اليها بالحرف « ت » عدد أوراقها ١٤ .

(٢) نسخة القاهرة وهي نسخة عتيقة أخرى وهي من مخطوطات دار الكتب المصرية تحت رقم ٣٣٤ وخطها نسخي وعدد أوراقها ١٥ ، من القطع المتوسط ١٥×٢١ وقد رمزنا اليها بالحرف « ق » .

(٣) نسخة المتحف البريطاني وهي نسخة يبدو أنها اخذت عن نسخة دار الكتب المصرية أو أنهما من أصل واحد وذلك للغلطات التي تتكرر في كلا النسختين . وخطها نسخي واضح ، وهي أتم النسخ ويبدو أنها أحدث النسخ عهداً . عدد أوراقها ١٤ ، وقد رمزنا اليها بالحرف « م » .

ولم نتخذ أياً من النسخ الثلاث اصلاً نعتمده دون غيره ، بل جهدنا أن نتتبع النص في جميعها ليكون أتم واسلم .

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الامام ، العالم الأوحد ناصر السنة أبو الفضل محمد بن [١] ناصر بن محمد في آخر شوال سنة اثنتين واربعين وخمسمائة قال : أخبرنا الشيخ أبو طاهر أحمد بن عبيد الله ابن سوار المقرىء قراءة عليه وأنا أسمع ذلك في شهر رمضان سنة تسعين واربعمائة قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن علي بن ابراهيم بن الحسن بن رزمة قراءة في ذي القعدة من سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة قال : أخبرنا أبو محمد علي بن عبد بن العباس بن المغيرة الجوهري قراءة عليه وأنا اسمع في يوم الأحد لست بقين من المحرم سنة خمس وستين وثلثمائة قال : اخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن السري النحوي الزجاج قال : هذا كتاب يذكر فيه خلق أسماء اعضاء الانسان وصفاته على ما سمت العرب فمن ذلك :

(١) سقط (محمد بن) من « ت » ، واثبتناها من « ق » و « م » .

— باب الرأس —

جلدة الرأس الظاهرة يقال لها : الفَرْوة والشَواة [1] وجلدة الجسد كله ما خلا الرأس يقال لها : البَشَرة ، وباطن الجلد الأدَمة ، ووسط الرأس ومعظمه يقال له الهامة ، وأعلى الرأس كله يقال له القُلة [2] ، والعِلاوة والذؤابة [3] ، واليأفوخ [4] (مهموز) وهو من الرأس الموضع الذي لا يلتئم من الصبي الا بعد سنين ، أو لا يشتبك بعضه ببعض ، وهو حيث التقى عظم مقدم الرأس ومؤخره ويسمى ذلك من الصبي الرَمّاعة ، ويسميه بعض العرب النَمْغة ، وعظم الرأس الذي فيه الدماغ يقال له : الجُمْجُمة [5] ، وفي الجمجمة القبائل [6] وهي اربع قطع مشعوب بعضها ببعض ، ويقال لها : الشؤون [7] ، والواحد شأن ، ويقال : إن الدمع يجري منها ، وهذه تسمى الغاذية ، وفي الرأس الفَراش وهي

---

(١) السيوطي « غاية الاحسان في خلق الانسان » (خط) : قال الأفوه : [من الرمل] :

إن تر رأسي علاه شمط　　　وشواتي خلة فيها دورا

وفي التنزيل : نزاعة للشوى (سورة المعارج الآية ١٦) .

(٢) الأصمعي (خلق الانسان) ص ١٦٦ قال الشاعر : [من الوافر] :

يسعرها بأبيض مشرفي　　　كضوء البرق يختلس القلالا

(٣) هكذا في « ق » و « م » ، أما في « ت » : الهابة .

(٤) الأصمعي ص ١٦٦ قال العجاج : [من الرجز] : « ضرباً اذا صاب اليآفيخ احتفر » .

(٥) الأصمعي ص ١٦٦ قال الهذلي : [من الوافر] :

بضرب في الجماجم ذي فروغ　　　وطعن مثل تعطيط الرهاط

(٦) الأصمعي ص ١٦٧ قال الهذلي : [من الطويل] :

أواقد لا آلوك إلا مهنداً　　　وجلد أبي عجل وثيق القبائل

(٧) الاصمعي ص ١٦٧ قال رجل من بني فقعس [واسمه أبو محمد] ينعت الجمل : [من الرجز] :

ترى شؤون رأسه العواردا　　　مضبورة الى شبا حدائدا

ضبر براطيل الى جلامدا

وقال أوس بن حجر : [من الكامل] :

لا تحزنيني بالفراق فانني　　　لا تستهل من الفراق شؤوني

العظام الرقاق يركب بعضها بعضاً في أعالي الأنف ، وفي الرأس القَمَحدُوة وهي الحرف الناشز فوق القفا ، وحرف القَمَحدُوة يقال له : الفأس ، والقَذال ما بين نقرة القفا والأذن ، وهما قذالان « من النُقرة الى الاذن اليمنى قذال [١] » ومن النقرة الى الأذن اليسرى قذال فهما قذالان [٢] ، والنقرة في وسط القفا الى منقطعَ القَمَحدُوة والحرفان [٣] الناتئان عن يمين النقرة وشمالها يقال لهما الذِفريان ، الواحد ذِفرى [٤] ، والقرن حرف الهامة وهما اثنان [٥] ، عن يمين الهامة وشمالها ، والمسائح [٦] ما بين الاذن الى طرف الحاجب حتى يتصعد حتى يكون دون اليأفوخ ، والشعر الذي يستدير على أعلى القَرْن يقال له : الدائرة ، والعظمان اللذان خلف الأذن الناتئان من مؤخرة الأذن وقصاص الشعر يقال لهما : الخُشَّاوان والخُشَشاوان [٧] واحدها خُشَّاء وخُشَشاء ، وقُصاص الشعر وقَصاصه آخر الشعر حيث ينقطع من الرأس الى ما لا [٨] شعر فيـــه من مقدم الرأس ومؤخره ، والمَقَذ [٩] منتهى منبت الشعر من مؤخر الرأس خاصة ، وآخر فقرة من العنق تلي الرأس

(١) سقطت العبارة المحصورة بين القوسين من « ق » و « م » ، واثبتناها من « ت » .

(٢) الاصمعي ص ١٦٨ قال ذو الرمة : [من الوافر) :

ومية أحسن الثقلين جيداً ‏ ‏ ‏ ‏ وسالفة وأحسنه قـذالا

(٣) الاصمعي ص ١٦٨ : الحيدان الناتئان .

(٤) الاصمعي ص ١٦٨ : قال ذو الرمة [من البسيط] :

والقرط في حرة الذفري معلقة ‏ ‏ ‏ ‏ تباعد الحبل منها فهو يضطرب

(٥) هكذا في « ت » اما في « ق » و « م » : اثنتان .

(٦) الاصمعي ص ١٦٩ « والمسائح ما بين الاذن والحاجب واحدة مسيحة » قال كثير [من الطويل] :

مسائح فودي رأسه مسبغلة ‏ ‏ ‏ ‏ جرى مسك دارين الأحم خلالها

(٧) الاصمعي ص ١٦٩ قال العجاج [من الرجز] : « في خششاوي حرة التحرير » .

(٨) سقطت من « ت » ، واثبتناها من « ق » و « م » .

(٩) الاصمعي ص ١٦٩ قال عمر بن لجأ [من الطويل] :

كأن ربآ ســائلا أردبا ‏ ‏ ‏ ‏ بحيث يجتاب المقذ الرأسا

يقال لها : الفَهْقة (١) ، وفي مغرس (٢) الرأس في العنق عظم صغير يقال له : الفائق ، ويقال له : الدُرْداقِس .

— باب صفة الرأس —

منها الكَرَوّس يقال : رجل كَرَوّس ، وهو العظيم الرأس ، ومن الرؤس الأكبس وهو العظيم المستدير ، ويقال : هامة كبساء وكُباس إذا كانت كذلك ، ومنها المصفح وهو الذي يضغط من قِبَل صُدغيه (٣) فيطول ما بين جبهته وقفاه ، ومنها الخَشاش (٤) وهو الخفيف يشبه برأس الحيّة ، ومنها الصَّعَل وهو الصغير الذي فيه دقة وخفة ، يقال : رجل صَعْل ، ومنها المؤوَّم (٥) وهو الضخم المستدير .

— باب صفة الشعر —

يقال : رجل أفرع وامرأة فرعاء إذا كان شعره تاماً ، ويُروى أن رجلاً قال لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : الصُلعان خيرٌ أم الفُرْعان ، قال الأصمعي وغيره : كان أبو بكر

---

(١) لسان العرب (فهق) قال رؤبة [من الرجز] : « قد يجأ الفهقة حتى تندلق » ، قال ثعلب : أنشدني ابن الأعرابي :

قد توجأ الفهقة حتى تندلق من موصل اللحيين في خيط العنق

(٢) هكذا في « ق » و « م » ، أما ق ت : مفرش .

(٣) السيوطي (غاية الاحسان) قال الشاعر : [من الكامل]

من زال عن قصد السبيل تزايلت بالسيف هامته عن الدرداقس

لسان العرب : قال الأصمعي : أحسبه رومياً

(٤) الأصمعي ص ١٦٩ قال العجاج : [من الرجز]

يلهز أصداغ الخصوم الميل لامدل حتى ينتحوا للأعقل

(٥) الأصمعي ص ١٧٠ قال الشاعر : [من الطويل]

ترى أو تراءى عند معقد غرزها تهاويل من أجلاد هر مؤوم

لسان العرب ، أنشد ابن الأعرابي لعنترة : [من الكامل]

وكأنما ينأى بجانب دفها الوحشي من هزج العشي مؤوم

أفرع ، وعمر أصلع لم يبق من شعره إلا حِفاف ، ومن الشعر الجَثْل [١] وهو الكثير الملتف ، ومنه الأثيث وهو الكثير الطويل ، ويقال : رجل أهلب وامرأة هَلْباء إذا كثر شعرها ، وكل شعر كثرت أصوله فهو وحف ، وكل مسترسل من الشعر فهو رسل [٢] ، وكل مسترخ من الشعر منسبل فهو مُسبَكِرّ [٣] ، ويقال : شعر سَبْط وسَبِط إذا كان سهلاً ، ويقال شعر رَجْل ورَجِل وهو المسترسل ، فاذا كان مسترسلاً في أطرافه شيء من الجعودة قيل شعر أحجن ، وشعر جَعد إذا كان متثنياً ، فاذا زادت جعودته قيل قَطَط [٤] ، فاذا كثرت جعودته قيل مقلعِط [٥] ، فاذا انتفش الشعر فهو مُشْعان ، فاذا كثر انتشاره فهو أشوع ، والشَوَع [٦] انتشار الشعر ، والعُذَر [٧] واحدتهن عُذْرة وهي

---

(١) الأصمعي ص ١٧٣ قال الأخطل : [من الطويل]

غداة غدت غراء غير قصيرة تذرى على المتنين ذا عذر جثلا

وقال آخر : [من الرجز]

بعد غداف جبلة عكس ومشية هز الفنيق الوهس

(٢) هكذا في « ق » و « م » ، أما في « ت » : رسيل .

(٣) لسان العرب (اسبكر) قال ذو الرمة : [من الوافر]

وأسود كالأساود مستكبراً على المتنين منسدلاً جفالا

الأصمعي ص ١٧٢ قال الشاعر [وهو امرؤ القيس] : [من الطويل]

الى مثلها يرنو الحليم صبابة إذا ما اسبكرت بين درع ومجول

(٤) الاصمعي ص ١٧٣ قال الشاعر [وهو المتنخل الهذلي] : [من الوافر]

يمشي بيننا حانوت خمر من الخرس الصراصرة القطاط

(٥) الأصمعي ص ١٧٢ قال عمر بن معدى كرب السكندي : [من الوافر]

وما نهنهت عن سبط كمي ولا عن مقلعط الرأس جعد

(٦) لسان العرب (شوع) قال الشاعر : [من الهزج]

ولا شوع بخديها ولا مشعنة قهدا

قال الأصمعي : وأظن منه ابن أشوع .

(٧) الأصمعي ص ١٧٤ قال العجاج [من الرجز] : « ينفضن افنان السبيب والعذر » لسان العرب (عذر) لابي النجم [من الرجز] : « مشي العذارى الشعث ينفضن العذر » .

شعرات من القفا الى وسط العنق ، والضفائر واحدتهن ضفيرة وهو ما ضفر من الشعر ، والقصائب واحدتها قصيبة شبيهة بالضفيرة ، إلا أن القصابات أن تستدير جعودة الشعر حتى يصير ذؤابة كالقصب ، والذوائب واحدتها ذؤابة وهو الشعر المنسدل من وسط الرأس الى الظهر ، ويقال للحزاز الذي يكون في الرأس يلصق من البخار هِبْرِيَة[1] ، وإبرِيَة ، وتِبرِيَة ، وصغار الشعر ولينه في أول ما ينبت يقال له : الزَّغَب ، وكذلك إذا تساقط الشعر فلم يبق إلا شعر رقيق لين ، فهو أيضاً زَغَب ، يقال : ازغابَّ رأس الصبي وازلغبَّ[2] ازلغباباً إذا صار كذلك ، ومن الشعر الفينان ، وهو الطويل الكثير الذي من كثرته له فنون كأفنان الشجر ، ومن الشَّعَر الشعث ، وهو الفاقد الدهن ، يقال : رجل أشعث وامرأة شعثاء ، ومن الشعر الزَّمِر ، رقة الشعر وقلته ، يقال : شعر زَمِر بيِّن الزَّمَر ، وفي الشعر الزَّعَر[3] ، وهو أن يقل الشعر حتى تستبين جلدة الرأس ، وفي الشعر الحَرَق[4] ، وهو أن يرقّ ويتهيأ للصلَع ، وفي الشعر الحَصَص ، وهو أن يقصُر حتى ينحلق[5] ، وفيه القَرَع ، وهو ذهاب الشعر إذا تحاصَّ الشعر فبقي شعر قِصار تحت

---

(١) لسان العرب (هبر) قال أوس بن حجر [من الطويل] :

ليث عليه من البردي هبرية كالمرزباني عيار بأوصال

(٢) لسان العرب (زلغب) : وازلغب الشعر وذلك في أول ما ينبت لينا . وازلغب شعر الشيخ كازغاب وازلغب الشعر اذا نبت بعد الحلق .

(٣) الأصمعي ص ١٧٣ [من البسيط] :

دع ما تقادم من عهد الشباب فقد ولى الشباب وزاد الشيب والزعر

(٤) لسان العرب (حرق) : حرق الشعر حرقاً فهو حرق : قصر فلم يطل او انقطع ، قال ابو كبير الهذلي [من الكامل] :

ذهبت بشاشته فاصبح ناملا حرق المفارق كالبراء الأعفر

(٥) هكذا في لسان العرب ، اما الأصمعي ص ١٧٢ : « وفي اللحى الحصص وهو أن ينكسر الشعر ويقصر ، يقال : لحية حصاء ورجل أحص قال أبو زبيد [من البسيط] :

يقوت فيها لحام القوم شيعته وردين قد آزرا حصاء مسغابا

وقال ابو قيس ابن الأسلت [من السريع] :

قد حصت البيضة رأسي فما أطعم نوماً غير تهجاع

الشعر لين ، فذلك الذي بقى الشكير [١] ، ويقال للأصلع الذي تبقي حول رأسه بقايا من الشعر : ما بقى حول رأسه الاحِفاف ، ويقال للشعر إذا انحلق : قد تمرّط ، وقد امعاطّ وتمعط ، وقولهم : ذئب أمعط هو الذي كَبر حتى سقط شعره من الكِبَر . والخصْلة من الشعر يقال له : الغُسْنة وجمعها غُسَن [٢] ، والقُزَع واحدة قُزْعة وهو البقايا من من الشعر والعناصي [٣] واحدها عُنْصُوة ، وهو أن يذهب الشعر إلا شيئاً متفرقاً في أماكن ، والتسبيد في الشعر أن يستأصل جزّه ، وفي الشعر الغَمَم [٤] وهو أن يغطي الشعر من كثرته القفا حتى يدخل العنق ، ويكثر في مقدّم الرأس حتى يصير على الوجه والجبين ، يقال : رجل أغم وأمرأة غمّاء ، إذا كانا كذلك ، والقرون خصل من الشعر ملتفة واحدها قَرْن ، وهي كالذؤابة ، والعِقاص [٥] سير يجمع به الشعر ، واللِمّة [٦] الجُمّة ،

(١) لسان (شكر) [من الطويل] :

فبينا الفتى يهتز للعين ناظراً كعسلوجة يهتز منها شكيرها

(٢) لسان العرب (غسن) قال الاعشى [من المتقارب] :

غدا بتليل كجذع الخضاب حر القذال طويل الغسن

وقال عدي بن زيد [من البسيط] :

وأحور العين مربوب له غسن مقلد من جياد الدر أقصابا

(٣) الأصمعي ص ١٧٣ قال ابو النجم [من الرجز] :

ان يمس رأسي أشمط العناصي كأنما فرقه مناصي

عن هامة كالقمر الوباص

(٤) لسان العرب (غمم) قال هدبة بن الخشرم : [من الطويل]

فلا تنكحي إن فرق الدهر بيننا أغم القفا والوجه ليس بأنزعا

(٥) لسان العرب (عقص) : والعقاص المدارى ، قال امرؤ القيس : [من الطويل] .

غدائره مستشزرات الى العلى تضل العقاص في مثنى ومرسل

(٦) لسان العرب (لمم) قال ابن مفرغ : [من الخفيف]

شدخت غرة السوابق منهم في وجوه مع اللمام الجعاد

والوَفْرة [1] الجُمة الى الأذنين فقط ، فان زادتْ فوق ذلك لم يكن [2] وفرة ، وفي الشعر الكَشَفة ، والكَشَف ، وهي دائرة تكون في قصاص الشعر مما يلي الوجه ، يقال : رجل أكشف ، وامرأة كَشْفاء ، وفي الشعر الجَلَح والجَلَه [3] ، والجلا [4] وهو انحسار الشعر من مقدم الرأس ، وفيه الصلع وهو ذهاب شعر وسط الرأس .

— صفة ألوان الشعر —

فمن ألوان الشعر المحلولك [5] والحُلْكوك ، وهو ما اشتدّ سواده ، وكذلك الحالك [6] والمُسْحَنكِك ، ومنه الفاحم ، وهو الذي لونه لون الفحم ، ومنه الأصبح والأملح اذا كان يعلو الشعر بياض من خلقة وأكثر ذلك في اللحى ، ومنه الأمغر وهو الذي يختلط بياضه بحمرة ويتصل الشعر .

— صفة اللحية —

اللحية تجمع الشعر أجمع ، فما كان من الصدغ الى منبت الأسنان فاسمه المُسال [7] ، وما

---

(١) لسان العرب (وفر) قال كثير عزة : [من الطويل]

كأن وفار القوم تحت رحالها ... اذا حسرت عنها العمائم عنصل

(٢) هكذا في « ق » و « م » ، أما في « ت » : يقل .

(٣) لسان العرب (جله) قال رؤبة : [من الرجز]

لما رأتني خلق المموه ... براق أصلاد الجبين الأجله

(٤) لسان العرب (جلا) : وأنشد : « مع الجلا ولائح القتير » .

(٥) هكذا في (ت) و « ق » ، أما في « م » : المحاولك .

(٦) الأصمعي ص ١٧٥ [قال الشاعر] : [من الطويل] .

تهاوى السرى والبيد والليل حالك ... بعقورة الألياط شم الكواهل

(٧) الأصمعي ص ١٧٦ قال : « فما كان من الصدغ الى الرأد فهو المسال » .

لسان العرب (مسل) : « ومسالا الرجل جانبا لحيته ، وهو أحد الظروف الشاذة التي عزلها سيبويه ليفسر معانيها ، وأنشد لأبي حية النميري : [من الطويل]

اذا ما تغشاه على الرحل ينثني ... مسالبه عنه من وراء ومقدم

قال سيبويه : ومسالاه عطفاه .

انسل من مقدمها فهو السَّبَلَة [١] ، ويقال : أخذ بسبلته مجزّه ، إذا أخذ بطرف لحيته ، والسِّبال فوق الشوارب ، والشوارب حرف الشفة العليا ، وفيها العذاران وهما مثل المسال ، ومن اللحى الكثة وهي القصيرة الشعر والكثيرة الأصل ، والعارض من اللحية ما نبت على عُرْض اللحى فوق الذقن ، وقد شَمِطتْ اللحية اذا خالط سوادها بياض ، وكل بياض في اللحية فهو شيب قلّ أو كثر ، وقد شابت اللحية و شَمِطتْ ، ووخطها الشيب ، وخبطها الشيب ، فاذا كثر الشيب ، قيل أخلست [٢] ، فاذا كانت اللحية في الذقن ولم تكن في العارضين فذلك السَّنوط [٣] من الرجال والسِّناط [٤] ، فاذا لم يكن في وجهه كثير شعر فذلك الثَّطُّ [٥] من الرجال ، واذا كان الرجل عظيم اللحية ، قيل : إنه عظيم العثنون ، فاذا

---

(١) الأصمعي ص ١٧٦ قال الشاعر [وهو العجاج] [من الرجز] :

وأخذ الموت يجني لحيتي ... وسبلاتي ويجني لمتي

لسان العرب (سبل) قال الشماخ [من الطويل] :

وجاء سليم قضها بقضيضها ... تنشر حولي بالبقيع سبالها

الصحاح (سبل) : السبلة الشارب والجمع سبال ، قال ذو الرمة [من الطويل] :

. . . . وتأبى الصهب والآنف الحمر

(٢) الأصمعي ص ١٧٧ قال : « أخلست لحيته ولحية خليس ، قال رؤبة [من الرجز] :

لما رأين لحيتي خليسا ... رأين سوداً ورأين عيسا

الصحاح (خلس) : أخلس رأسه اذا خالط سواده البياض .

(٣) لسان العرب (سنط) قال ذو الرمة [من الرجز] :

زرق اذا لاقيتهم سناط ... ليس لهم في قسب رباط

(٤) هذا هو الصحيح ، اما في النسخ الخطية الثلاث : الشنوط

(٥) هكذا على الوجه الصحيح ، اما في النسخ الثلاث : الشط

الأصمعي ص ١٧٧ قال الشاعر [من الرجز] :

بأرقط مخدود وثط كلاهما ... على وجهه سيما امرىء غير سابق

التفَّت لحيته وكبرت قيل : رجل هِلَّوف [1] .

— صفة الأذن —

حرف الأذن حَتَارها [2] وكِفافها [3] ، وفيها الغُرضوف وهو ما اشبه العظم الرقيق من فوق الشحمة « وجميع أعلى صَدَفة الاذن ، وهو مَعلَق الشنوف ، وفيها الشحمة » [4] وهو ما لان من أسفلها ، وفي الشحمة مَعلَق القُرط ، وفيها المَحَارَة ، وهي صَدَفتها ، وفيها الوتِد ، وهي القطيعة الناشزة فوق مُقَدَّمها مما يلي أعلى العارضين من اللحية ، والخَرق الباطن الذي يفضي في الأذن الى الرأس ، يقال له الصِماخ [5] ، ويقال له السِمْع [6] والمسِمَع ، وما يخرج من الأذن مثل القشور يقال له : الصماليخ الواحدة صُملوخ وصِملاخ ، وفي الأذن القَنَف ، وأذن قَنْفاء ، وهي العظيمة المنقلبة على الوجه المتباعدة من الرأس وهي الشَرْفاء والشُرافيّة وهي القائمة المشرفة ، ومنها الغَضْفاء ، وهي المنقلبة على الرأس المنكسرة الطَرْف نحو الرأس ، وربما كان الغَضَف إقبالاً على الوجه ، والغَضَف [7] في آذان الكلاب إقبالها على القفا ، ومن الآذان الصمعاء ، وهي اللطيفة الصغيرة اللاصقة بالرأس ، يقال : رجل أصمع وامرأة

---

(١) لسان العرب (هلف) وقال ابن الاعرابي : الهلوف الثقيل البطن الذي لا غناء عنده ، قالت امرأة من العرب [من الرجز] وهي ترقص ابناً لها :

أشبه أبا أمك أو أشبه عمل ... ولا تكونن كهلوف وكل

(٢) هكذا في السيوطي « غاية الاحسان » و « المخصص » لابن سيده ، اما في « ق » و « م » : خبارها وفي « ت » : كبارها .

(٣) هكذا في « ق » و « م » اما في « ت » : حفاقها .

(٤) سقطت العبارة المحصورة من « ت » .

(٥) لسان العرب (صمخ) : والسماخ لغة فيه ، ويقال : إن الصماخ هو الاذن نفسها ، قال العجاج [من الرجز] : « حتى اذا صر الصماخ الأصمعا » .

(٦) هكذا في المخصص ١/٨٣ ، اما في النسخ الخطية الثلاث : السم

(٧) هكذا في المخصص ١/٨٣ ، اما في « ت » : القصف

صمْعاء ، ومن الآذان الخَذْواء ، وفيها خَذًا [1] (مقصور) وهو استرخاؤها وانكسارها مقبلة على الوجه ، يقال : رجل أخذَى وامرأة خَذْواء ، اذا كانت آذانها كذلك ، ومن الآذان السكاء ، وهي الصغيرة اللاصقة القليلة الإشراف ، يقال لمن كان كذلك : رجل أسَكّ وامرأة سَكّاء ، وفي الآذان الوَقْر وهو ثقل السمع ، كأنه يسمع بعض الأشياء ولا يسمع بعضها ، واذا رفعت الصوت سمع ، وفيها الاستكاك [2] ، وهو أن لا يسمع شيئاً البتة ، وفيها الصَمَم ، وهو ان لا يسمع الا ان الاستكاك اشدّ منه .

— الوجه —

يقال له المُحَيّا ، وفلان جميل المحيا [أي] الوجه ، وأعلاه من قُصاص الشعر الى الذَقَن ، وأول الجبهة موضع السجود نفسه ، وعن يمين الجبهة جبين ، وعن شمال الجبهة جبين ، وللوجه جبينان من جانبي الجبهة ما بين الحاجبين ، والخطوط التي في الجبهة يقال لها الأسِرّة ، قال [أبو كبير] : [من الكامل] :

واذا نظرت الى أسِرّة وجهه ... بَرَقت كبَرْق العارض المتهلّلِ

---

(١) لسان العرب (خذو) : والخذا يكون فى الناس والخيل والحمر خلقة أو حدثاً ، قال ابن ذي كبار : [من الخفيف] :

يا خليلي قهـوة ... مزة ثمث احنذا
قدع الاذن سخنة ... ذا احرار بهاخذا

(٢) لسان العرب (صكك) : واستكت مسامعه أي صمت وضاقت ، ومنه قول النابغة الذبياني : [من الطويل] :

أتاني أبيت اللعن انك لمتنى ... وتلك التي تستك منها المسامع

وقال عبيد بن الأبرص [من البسيط] :

دعا معاشر فاستكت مسامعهم ... يالهف نفسي ، لو يدعو بني اسد

والوجنة ما انحدر عن الحاجب ونتأ من الوجه، والقَسِمة [١] أعلى الوجنة، يقال: إنه لحَسَن القسمة، ثم يلي الجبين الحِجَاجان [٢] وهما العظمان المشرفان على العينين، وفيها الحاجبان، وهو الشعر النابت على الحجاجين، فاذا طال الحاجبان حتى تلتقي أطرافهما فهما مقرونان، والتقاؤهما يقال له: القَرَن، فاذا طالا ودقا وكانا سابقين الى مؤخر العين قيل: حاجب أزجّ، وفيه زجج، وفي الحاجبين البَلَجَ وهو الفُرجةُ بينهما، والعرب تمدح بالبَلَج وتستحِبُّه، يقال: رجل أبلج وامرأة بلجاء والبُلْدَة [٣] مثل البلج.

— العين —

شحمة العين التي تجمع البياض والسواد يقال لها: المقلة، والسواد الذي في وسط البياض يقال له: الحَدَقة، وفي الحدقة الناظر وهو مرضع البصر، وانسان العين ما يرى فيها كما يرى في المرآة اذا استقبلها الشيء، وفي العين الاجفان، وهو غطاء المقلة من أعلاها وأسفلها الواحد جَفْن، «وفيها الأشفار وهي حرف الأجفان الواحد شِفْر» [٤]، والشعر النابت في الأشفار هو الهُدْب، الواحد هُدْبة فاذا كثر شعر الأشفار قيل: رجل أهدب وامرأة هَدْباء، وفيها الناظران [٥] وهما عرقان على حرفي الأنف يبتدئان من

(١) لسان العرب (قسم) «بكسر السين او فتحها»، والقسيمة الوجه، وقيل ما قبل: ما أقبل عليك منه، وقيل: قسمة الوجه ما خرج من الشعر، وقيل: الأنف وناحيتاه، وقيل: وسطه، وقيل أعلى الوجنة، وقيل: ما بين الوجنتين والأنف.

(٢) لسان العرب (حجج) والحجاج: العظم النابت عليه الحاجب، والحجاج بكسر الحاء: العظم المستدير حول العين، ويقال: بل هو الأعلى تحت الحاجب، وانشد قول العجاج: «اذا حجاجا مقلتيها حججا».

(٣) بفتح الباء وضمها، ولم يذكرها الأصمعي.

(٤) سقطت العبارة المحصورة من «ت».

(٥) الأصمعي ص ١٨٠ قال جرير [من الوافر]:

وأشفى من تخلج كل جفن ... وأكوى الناظرين من الخنان

والخنان داء يأخذ الناس والإبل.

المؤقين الى الوجه ، وفيها المَحجِر [1] وهو ما بــدا من النقاب للمرأة والرجل ، وفيها اللِحاظ ، وهو مؤخرها الذي يلي الصُدْغ ، وفيها المؤق وهو طرفها الذي يلي الأنف ، ومنه يخرج الدمع ، يقال له : مُؤْق ، ومَأق ، وماق [2] مثل قاض ، وفيها الحماليق الواحد حملاق [3] وهي نواحي العين ، ويكون في العين الكُمْنة [4] ، وهو بقية تبقى من الرمد ويكون فيها الجَرَب ، وهو كالصَدَأ يركب باطن الجفن وربما ألبسه أجمع ، وفي الماق القَمَع ، وهو كَدَر من لون لحم الماق ، وفي العين الخَوَص ، وهو صغرها وغؤرها ، وفي العين الحوص ، وهو ضيق في مؤخرها يقال : رجل أحوَص وامرأة حَوْصاء ، وفي العين النَجَل وهو سعتها ، وفي العين العَمَش ، وهو ضعف في النظر وتغميض العين ، ومثله الغَطَش وضعف البصر ، « ومثله الدَوَش » ، يقــال : رجل أدوش وامرأة دوشــاء والسمادير [5] الغشاوة تغشي العين من مرض أو وجع ، وفي العين

(١) لسان العرب (حجر) قال الشاعر [من البسيط] : . . . . وكأن محجرها سراج الموقد

(٢) لسان العرب (مأق) : ومن قال : مأقى جمعه مواقى [عند الجمع] وأنشد [من الطويل] :

كأن اصطفاق المأقين بطرفهــا نثير جمان اخطأ السلك ناظمه

(٣) لسان العرب (حملق) : الحملاق والحملاق والحملوق : ما غطت الجفون من بياض المقــلة ، قال : [من الرجز] :

« قالب حملاقيــه قد كاد يجن »

وقال عبيد [من البسيط] :

يدب من خوفها دبيبا والعين حملاقهــا مقلوب

(٤) لسان العرب (كمن) : وأنشد ابن الأعرابي [من المنسرح] :

سلاحها مقلة ترقرق لم تخذل بهــا كمنة ولا رمد

(٥) لسان العرب (سمدر) : السمادير ضعف البصر ، قال الكميت [من الطويل] :

ولما رأيت المقربات مذالة وانكرت إلا بالسمادير آلها

وقد اسمدر بصره بمعنى ضعف .

الأصمعي ص ١٨٢ قال الكميت [من البسيط] :

اتبعتهم بصري والآل يرفعهم حتى اسمدر بطرف العين إتآرى

الحَذَل[١]، وهو انسلاق وسيلان، وفي العين القَضْأة والقضأ، وهو فساد في العين تحمرّ منه ويسترخي لحم أماقيها، وفيها الودَق[٢]، وقد وَدِقَتْ [العين]، وهو داء يكون في العين، وفيها العُوّار والعائر[٣] وهو الرمد، فاذا اشتدّ الرمد فهو الاستيخاذ[٤]، وقد استأخذ البصر اذا اشتد رمده، وفي العين الدَّعَج وهو السواد، وفي العين الكَحل، وهو أن تسودّ مواضع الكحل، وفيها الزَرَق، وهو أن يكون سواد العين اخضر، وفيها الشَهَل، وهو أن يكون سواد العين بين الحمرة والسواد، يقال رجل أشهل وامرأة شهلاء، وفي العين الحَوَل والقَبَل، قال الأصمعي القبل أشدّ من الحول والكمه[٥]، وهو أن يولد أعمى والعور ذهاب إحدى العينين، فاذا انشقّ الجفن الأعلى حتى ينفصل شقّه فهو الشَتَر، والرجل أشتر والمرأة شتراء، وفي العين الشُكلة، وهي الحمرة تختلط بالبياض، وفي العين اللَحَح وقد لَحِحتْ عينه اذا أصابها انسلاق والتصاق، وفي العين المَرَه، وهو أن تكون الأجفان بيضاء غير مكحولة، وفي العين الخَزَر[٦]، وهو أن يكون الرجل كأنما

---

(١) لسان العرب (حذل) قال العجير السلولي [من المتقارب] :

ولم يحذل العين مثل الفراق ولم يرم قلب بمثل الهوى

(٢) الأصمعي ص ١٨٣ : ودقت عينه تيدق ودقاً ، قال رؤبة [من الرجز] :

لايشتكي صدغيه من داء الودق ولا بعينيه عواوير البخق

الأصمعي ص ١٨٣ : قال رجل من عبد القيس [من المنسرح] :

ما بال عيني تبيت ساهرة لا عائر طبها ولا حذل

(٣) الأصمعي ص ١٨٣ قال أبو ذؤيب [من البسيط] :

يرمي الغيوب بعينيه ومطرفه مغض كما كسف المستأخذ الرمد

(٤) لسان العرب (كمه) وربما جاء الكمه في الشعر العمى العارض . قال سويد [من الرمل] :

كمهت عيناه لما ابيضتا فهو يلحى نفسه لما نزع

(٥) هذا هو الوجه ، أما في النسخ الخطية الثلاث : الحزر .

لسان العرب (خزر) قال حاتم [من الكامل] :

ودعيت في أولى الندى ولم ينظر الي بأعين خزر

ينظر بمؤخر عينيه ، وفي النظر التدويم [١] ، وهو أن ترى الحدقة كأنها تدور ، وفي النظر الاغضاء ، وهو أن تطبق الجفن على الحدقة ، وفي العين الظَّفَرة ، وهي جلدة تبتدىء في المأق ، وربما ألبست الحدقة ، وفي العين الحثَر وهي خشونة من الرَّمَص [٢] ويقال للعين اذا غارت قد قدَّحت [٣] العين ودنَّقت وحجّلت وحجلت [٤] ، واذا صرّحت العين الرَّمَص قيل قَذَت ، فاذا صار فيها الرمص قيل : قَذِيَت ، واذا القي فيها إنسان ما يُقذيها ويؤذيها قيل : قذّى فلان عين فلان تقذية ، والرُّنُوّ في العين إدامة النظر ، والشَّوَس [٥] أن ينظر باحدى عينيه ، والبرشمة [٦] والبرهمة [٧] إدامة النظر ،

(١) الأصمعي ص ١٨٥ قال رؤبة [من الرجز] :

تياه لا ينحو بها من دوما اذا علاها ذو انقباض أجذما

وقال ذو الرمة في التدويم [من الطويل] :

يدوم رقراق السحاب برأسه كما دومت في الخيط فلكة مغزل

(٢) لسان العرب (رمص) : الرمص في العين كالغمص ، وهو قذى تلفظ به وقيل الرمص ما سال ، والغمص ما جد ، وقيل : الرمص صغرها ولزوقها ، رمص رمصاً فهو أرمص ، أنشد ثعلب لأبي محمد الحذلي [من الرجز] :

« مرمصة من كبر مآقيه » .

(٣) الأصمعي ص ١٨٦ قال زهير [من الوافر] :

وعزتها كواهلها وكلت سنابكها وقدحت العيون

أساس البلاغة (قدح) وقال آخر [من البسيط] :

فالعين قادحة واليد سابحة والرجل ضارحة والبطن مقبوب

(٤) الأصمعي ص ١٨٦ قال أحد بني سلمة [الخير وهو ثعلبة بن عمرو العبدي] [من المتقارب] :

فتصبح حاجلة عينه لحنو أسته وصلاه عيوب

(٥) لسان العرب (شوس) قال ذو الاصبع العدواني [من الكامل] :

أ إن رأيت بني أبيك تحمجن اليك شوسا (الاصمعي ص ١٧٨) .

(٦) الاصمعي ص ١٨٧ قال الكميت في البرشمة [من الوافر] :

ألقطة هدهد وجنود أنثى مبرشمة ألحمى تأكلونا

وقال الراجز : « والقوم من مبرشم وضامر » .

(٧) الأصمعي ص ١٨٧ وقال العجاج في البرهمة [من الرجز] :

بدلن بالناصح لوناً مسهما ونظراً هون الهوينا برهما

والتحميج (١) إدامة النظر مع فتح العين واستدارة الحدقة، والشفن (٢) النظر في اعتراض، يقال: شَفَنَ يشفِن شُفوناً، ويقال: قد أتأرتُ (٣) بصري، اذا اتبعته بصري.

— الأنف —

الأنف والمَرْسِن (٤) والمعطِس (٥)، هذه الثلاثة أسماء لجملة الأنف، فمن حد العظم من الأنف الى أوله يقال له: المارن، وهو ما لان دون العظم، وعظم الأنف يسمى القصبة والحاجزين المنخرين يسمى الوَتَرة، وحرفا المنخرين هما الخِنّابتان (٦)، كل واحد خنابة،

---

(١) الأصمعي ص ١٨٧ وقال أبو العيال الهذلي [من المتقضب]:

وحمج للجبان للموت حتى قلبه يجب

(٢) لسان العرب (شفن) قال الأخطل [من الكامل]:

واذا شفن الى الطريق رأينه لهقاً كشاكلة الحصان الأبلق

وقال رؤبة [من الرجز]:

يقتلن بالأطراف والجفون كل فتى مرتقب شفون

الصحاح (شفن) قال القطامي [من الوافر]:

يسارقن الكلام إلي لما حسسن حذار مرتقب شفون

الأصمعي ص ١٨٧ قال جندل بن المثنى: «ذي خنزوانات ولماح شفن»

(٣) لسان العرب (تأر) قال الشاعر [وهو الكميت] [من البسيط]:

اتأرتهم بصري والآل يرفعهم حتى اسمدر بطرف العين إتآري

وروي: «أتبعتهم بصري . . . . . .»

(٤) الأصمعي ص ١٨٨ قال العجاج [من الرجز]:

وجبهة وحاجباً مزججا وفاحماً ومرسناً مسرجا

(٥) الأصمعي ص ١٨٨ وقال الآخر [هو ذو الرمة] في المعطس [من الطويل]:

والحن لحاً من خدود أسيلة رقاق خلا ما إن تشف المعاطس

(٦) لسان العرب (خنب) قال الراجز:

أكوي ذوي الاضغان كياً منضجا منهم وذا الخنابة العفنججا

ومعظم الأنف يقال له العرنين [١] ، ومقـدم الأنف يقال له الرَّوْثة [٢] ، والأرنبة ، والعَرتمة [٣] ، وما كان عن الأنف بين اللحم والعظم فهو الغُرْضوف أو الغضروف ، وقال الأصمعي : الغضروف من الانسان في ثلاثة مواضع : في الأذن ، والأنف ، وفروع الكتفين ، والنقرة التي تكون فوق الروثة ، يقال لها : الحِثْرِمة ، والحِثْرِمة يقال لها : النُقْرة .

— صفة الأنف —

وفي الأنف الشَمَم ، وهو حسن قصبة الأنف وارتفاعها ، وانتصاب الأرنبة ، يقال : رجل أشمّ وامرأة شَمّاء ، وفي الأنف القنا ، وهو ارتفاعـه واحديداب في وسطه ، وسبوغ [٤] طرفيـه ، يقال : رجل أقنى وامرأة قَنْواء [٥] بيِّنة القَنا ، وفي الأنف الخَنَس ، وهو تأخره الى الرأس ، وارتفاعـه عن الشفة ، وليس بطويل ولا مشرف ، يقال : رجل أخنَس وامرأة خَنْساء [٦] ، وفي الأنف الفَطَس وهو طمأنينة وسـطه

---

(١) لسان العرب (عرن) قال ذو الرمه [من البسيط] :

تثني النقاب على عرنين أرنبة   شماء مارنها بالمسك مرثوم

(٢) لسان العرب (روث) قال ابو كبير الهذلي [من الكامل) :

متى انتهيت الى فراش غزيرة   سوداء روثة أنفها كالمخصف

ذكره الاصمعي ص ١٨٨ .

(٣) الاصمعي ص ١٨٨ رؤبة في العرتمة [من الرجز] : « فطال عرك الراغمين العرتما » .

(٤) هكذا في « ق » و « م » ، أما في « ت » : سبوع .

(٥) الأصمعي ص ١٨٩ قال الشاعر [وهو كعب بن زهير : [من البسيط]

قنواء في حرتيها للبصير بها   عتق مبين وفي الخدين تسهيل

(٦) الأصمعى ص ١٩٠ قال زهير (من الوافر) :

فذروة فالجناب كأن خنس النعاج الطاريات بها الملاء

قال العجاج [من الرجز] :   كأن تحتي ذا شيات أخنسا   ألجأه لفح الصبا فأدمسا

وقال أبو زيد [من المديد]   ولقد مت غير أني حي   يوم بانت بودها خنساء

ويروى حسناء .

وانفضاخه ، وفيه الفَغَم ، وهو انخفاض مؤخره مما يلي العين ، يقال : رجل أفغم وامرأة فغماء ، وفي الأنف الخَشَم ، وهو داء يكون في الأنف تتغير منه رائحته ، والخشام[1] من الأنوف العظيم[2] وإن لم يكن مشرفاً ، وقطع الأنف يقال له : الجَدَع والكَشَم ، يقال : جدع الله أنفه ، وعبد أكشم وأجدع ، وفي الأنف الخَرْم وهو أن تنشق الوَتَرة التي بين المنخرين ، أو ينشق الأنف من عُرضه ، يقال : رجل أخرم ، وامرأة خرماء .

— الفم —

الفم جامع لجملة الشفتين والاسنان وما فيه من الأحناك واللسان ، ففي الفم الأسنان والأضراس ، لجملة الأسنان والأضراس اثنان وثلاثون من فوق ومن أسفل ، يقال لها : الثنايا ، والرَباعيات ، والأنياب ، والضواحك ، والأرحاء[3] ، والنواجذ ، فالثنايا أربع اثنتان من فوق واثنتان من أسفل ، ثم يليهن أربع رُباعيات ، ثنتان من فوق ، واثنتان من أسفل ، ثم يلي الرباعيات الانياب ، وهي أربعة ، ثم تلي الأنياب الأضراس وهي عشرون ضرساً من كل جانب من الفم ، خمسة من أسفل وخمسة من فوق ، ثم الضواحك ، وهي أربعة أضراس مما يلي الأنياب الى جنب كل ناب ، من أسفل الفم وأعلاه ضاحك ، ثم بعد الضواحك الطواحن ، يقال لها : الأرحاء ، وهي اثنا عشر طاحناً من كل جانب

(١) الأصمعي ص ١٩٠ قال ذو الرمة [من الطويل] :

وبضحى به الرعن الخشام كأنه ... وراء الثريا شخص أكلف مرقل

اقول : والخشام في البيت العظيم من الجبال ، ولا وجه للاستشهاد به هنا .

(٢) هذا هو الوجه ، اما في النسخ الخطية الثلاث : العظام .

(٣) الأصمعي ص ١٩١ وقال الراعي يصف السيوف [من الطويل] :

وبيض رقاق قد علتهن كبرة ... يداوي بها الصاد الذي في النواظر

اذا استكرهت في معظم البيض ادركت ... مراكز أرحاء الضروس الأواخر

ثلاثة ، ثم يلي الطواحن النواجذ ، وهي آخر الاسنان نباتاً ، وآخر الأضراس من كل جانب من الفم ، واحد من فوق ، وواحد من أسفل ، وقيل العوارض من الاسنان ثمانية من فوق ، وثمانية من أسفل الرَباعيّات ، والناب والضاحكان من كل جانب .

— صفة الاسنان —

وفي الأسنان الرَوَق ، وهو طول المُقَدّم من الأسنان ، يقال : رجل أروق وامرأة رَوْقاء ، ومثل الرَوَق الفَوَه ، يقال : رجل أفوَه وامرأة فَوْهاء ، وقال الأصمعي : الرَوَق طول الاسنان العُليا ، وكذلك الفوه ، وفي الأسنان الأُشر [1] ، وهي الشرَف والتحزيز الذي يكون فيها أول ما تنبت بتحديد ، ويكون للأحداث ، وفيها الظَلْم ، وهو ماء الأسنان وبريقها ، قال الشاعر [وهو يزيد بن ضبة] :

بوجه مُشرفٍ صافٍ   وثغر بارد الظَلْمِ [2]

وفي اللسان الشنب [3] ، وهو بردها ، وعذوبة مذاقها ، وقال بعضهم : هو تحديد في الأنياب ، وفي الأسنان الفَلَج ، وهو تباعد ما بين الأسنان وإن تدانت أصولها ، وفي

(1) الأصمعي ص ١٩١ قال مالك بن زعبة [من الطويل] :

لها بشر صاف ووجه مقسم   وغر الثنايا لم تفلل أشورها

ويروى : « مقسم » لسان العرب (أشر) ، وقال جميل : سبتك بمصقول ترف أشوره . . .

(2) لسان العرب (ظلم) : . . . .   وثغر ناذر الظلم

وقال [من الطويل] :

اذا ضحكت لم تنبهر وتبسمت   ثنايا لها كالبرق غر ظلومها

(3) الأصمعي ص ١٩١ قال ذو الرمة [من البسيط] :

لمياء في شفتيها حوة لعس   وفي اللثات وفي أنيابها الشنب

وقال آخر [من الرجز] :

وابأبي أنت وفوك الاشنب   كأنما ذر عليه زرنب

او زنجبيل عاتق مطيب

الأسنان الرَتَل[١]، وهو دون الفلَج ، وهو الفروج بين الاسنان لا يكون يركب بعضها بعضاً ، وفي الاسنان الفَرَق ، وهو تباعد ما بين رأسي الثنيّتين خاصة ، وإن تدانت أصولها ، يقال : رجل أفْرَق وامرأة فرقاء ، اذا كانا كذلك ، وفي الأسنان القَصَم ، وهو أن تنكسر من نصفها عُرْضاً ، يقال : رجل أقصَم وامرأة قَصْماء ، وفيها الثَرَم ، وهي أن تنقلع السن من أصلها ، يقال : رجل أثرم وامرأة ثَرْماء ، وفيها الهَتَم[٢] ، وهو أن يسقط مُقَدَّم الأسنان ، يقال : رجل أهتم وامرأة هَتْماء ، وفيها الانقياص[٣]، وهو أن تنشق طولاً ، يقال : انقاصت السنّ تنقاص ، وفي السن الأَكَل والنَقَد[٤]، وهو ان يقع فيها القادح ، وقد أَكِلَتْ ونَقِدَتْ اذا صارت كذلك ، وفيها القَضَم[٥] [وهو] أن تنكسر أطرافها وتسودّ ، يقال : قَضِمَتْ سنّ فلان تقضم قَضَماً لطول العمر ، إذا صارت كذلك ، وفيها اليَلَل[٦]، وهو إقبال الأسنان على باطن الفم مع قِصَر

---

(١) الأصمعي ص ١٩٢ قال أبو دؤاد [من الكامل] :

ومبدد رتل كأن النحل عسل فيه بارد

(٢) الأصمعي ص ١٩٢ قال الفرزدق [من الكامل] :

إن الأراقم لن ينال قديمها كلب هوى متهتم الأسنان

ونسبه ابن مكرم في « اللسان » لجرير .

(٣) هذا هو الصحيح ، أما في النسخ الخطية الثلاث الانقياض :

(٤) الأصمعي ص ١٩٢ قال الشاعر [وهو صخر الغي الهذلي] [المنسرح] :

تيس تيوس إذا يناطحها يألم قرناً أرومه نقد

(٥) الأصمعي ص ١٩٣ قال الشاعر [وهو راشد بن شهاب اليشكري] [من الطويل] :

فلا توعدني انني إن تلاقني معي مشرفي في مضاربه قضم

لسان العرب (قضم) : قال ابن بري : ورواه ابن قتيبة « قصم »

(٦) الأصمعي ص ١٩٣ قال لبيد [من الرمل] :

رقميات عليها ناهض تكلح الأروق منهم والأيل

فيها ، يقال : رجـل أيلّ ، وامرأة يلاّء ، إذا كانا كذلك ، وفيها الثَّعَل [1] ، وهي اسنان زوائد على عدّة الاسنان متراكبة، وفيها الرَّوايل [2] والواحد راوول ، وهي زوائد خلقتها خلقة الأنياب ، وفيها التشاخس [3] ، وهو اختلافها لطول العمر ، وفيها الشَّغَا ، وهو أن يختلف منبتها فلا يستوي ، يقال : رجل أشْغَى وامرأة شَغْواء ، وفيها السنوخ وهو ما دخل منها في اللحم ، وهي أصولهـا ، وفي الأضراس الدُرْدُ ، وهو مغرِس الأضراس والاسنان ، وفيها الدَّرَد ، وقد دَرِد الرجل اذا صار أدرَد ، وهو أن تسقط الاسنان ، وفيها اللَّطَع ، وهو أن تَتَحاتّ وتقصر حتى تلصق بالحَنَك ، يقال : رجل ألْطَع وامرأة لَطْعَاء وفيها الحَفَر ، وهي صفرة تركب الاسنان وتاكل اللِّثة ، وفيها الحِبَرة [5] ، وهي صفرة تعلو الاسنان ، واذا اشتدت الصفرة فاحمرّت او اخضرّت فهو

(١) الأصمعي ص ١٩٣ قال يحيى بن عباد عن بعض قومه يهجو امرأته [من الرجز] :

إذا أتت جارتها تستفلي ... تفتر عن مختلفات ثعل

شتى وأنف مثل أنف العجل

لسان العرب (ثعل) وأنشد الآخر [من الطويل] :

وتضحك عن غر عذاب نقية ... رقاق الثنايا لاقصار ولا ثعل

(٢) هذا هو الوجه ، أما في « ت » الزوايل :

لسان العرب (رول) قال الراجز :

تريك أشغى قلحاً أفلا ... مركباً راووله مثعـلا

وقال آخر [من البسيط] :

أسنانها أصعفت في حلقها عدداً ... مظاهـرات جميعاً بالرواويل

(٣) الأصمعي ص ١٩٣ قال أبو النجم [من الرجز] :

وبطل عض به سيف ذكر ... شاخس فيها بين صدغيه الأثر

(٤) لسان العرب (لطع) قال الراجز :

جاءتك في شوذرها تميس ... عجيز لطعاء دردبيس

(٥) لسان العرب (حبر) الحبر ، والحبرة ، والحبرة ، كل ذلك صفرة تشوب بياض الأسنان ، قال الشاعر [من البسيط] : تجلو بأخضر من نعمان ذا أشر ... كعارض البرق لم يستشرب الحبرا

القَلَح [1] وفيها اللصص ، وهو شدة التزاف نبتها ، يقال : رجل ألَصّ وامرأة لصّاء .

— اللَّثَة —

وهو اللحم الذي ركّب فيه الاسنان ، واللحم الذي بين الاسنان يقال له : العُمور واحدها عَمْر [2] ، وفي اللثة البَثَع ، وهي حمرة اللثة ، يقال : رجل أبثع وامرأة بثعاء ، وفي اللثة اللمى (مقصور) ، وهي سمرة اللثة تضرب الى السواد وليس بحمرة ، وفي الفم الضَجَم [3] ، وهو ميل ، يقال : رجل أضجم وامرأة ضجماء ، والشِدْق مشق الفم مما يلي اللحية وليس بمقدم الفم ، وفي الفم الضزز ، وهو لزوق الحنك الأعلى بالحنك الأسفل ، اذا تكلم الرجل وفوه منضم ، يقال : رجل أضزّ [4] وامرأة ضزّاء ، وفي الفم الشدَق [5] وهو سعة الشدقين ، وفي الفم الفقَم ، وهو اذا ضم الرجل فاه ، تقدّمت ، ثناياه السفلى فلم تقع العليا عليها ، وفي الفم الدوَط ، وهو قصر الذقن ، واذا خثُر [6] الريق ويبس على الاسنان والشفتين من شدة العطش والخوف ، فاسم ذلك الريق العصب [7] (بسكون الصاد) يقال :

---

(١) لسان العرب (قلح) قال الأعشى [من الرمل] :

قد بنى اللؤم عليهم بيته   وفشا فيهم مع اللؤم القلح

(٢) لسان العرب (عمر) قال ابن أحمر [من الكامل] .

بان الشباب وأخلف العمر   وتبدل الاخوان والدهر

(٣) الأصمعي ص ١٩٥ قال زهير [من البسيط] :

فهي تتلع بالأعناق يتبعها   خلج الأجرة في أشداقها ضجم

(٤) الأصمعي ص ١٩٥ قال رؤبة : [من الرجز] :

دعني فقد يقرع للاضز   [صكي حجاجي رأسه وبهزي]

(٥) الأصمعي ص ١٩٥ قال رؤبة : « أشدق يفتر افترار الأفوه »

(٦) هذا الوجه الصحيح ، أما في النسخ الخطية الثلاث : حثي

(٧) الأصمعي ص ١٩٥ قال بعض الرجاز [وهو أبو محمد الفقعسي] :

يعصب فاه الريق أي عصب   عصب الجباب بشفاه الوطب

لسان العرب (عصب) قال أشرس بن بشامة الحنظلي : [من الطويل] . =

عصَب ريق فلان ، والريق الذى ييبس على الفم من العطش يسمى ايضاً الطُرامة أو الدواية [1] وفي الفم النطَع ، وهو موضع النقرة التي في أعلى الفم والحنك ، وهو المَحارة [2] ايضاً ، وهو موضع تحنيك البيطار للدابة ، وتحنيك الصبيّ عند الولادة ، وفي الفم الحَنك ، وهو سقف أعلى الفم ، وفي الفم اللهاة ، وهي اللحمة المتدلية من الحنك الأعلى المعلقة الحمراء ، واللغاديد [3] كالزوائد من لحم يكون في باطن الأذنين ، من داخل الفم ، وكذلك النغانغ الواحد نُغنغِة [4] ، ويقال : اللغانين ايضاً ، والغِلصِمة ، والحُنجُرة ، وهي المشرفة في أعلى الحلق ، يقال : إنها تقذف الطعام والشراب الي المرىء باذن الله عز وجل .

اللسان معروف الجملة ، وطرفه عذبَته ، وهي أيضاً أسلته ، وعُكدة اللسان أصله ، وفي اللسان الصُرَدان [5] ، وهما عرقان يستبطنان اللسان ، والفأفأة ان يردد الرجل الكلام في

= وإن لقحت أيدي الخصوم وجدتني ... نصوراً إذا ما استيبس الريق عاصبه

وقال ابن أحمر [من الطويل] :

يصلي على من مات منا عريفنا ... ويقرأ] حتى يعصب الريق بالفم

(١) الأصمعي س ١٩٦ قال سحيم بن وثيل [من الرجز] :

أنا سحيم ومعي مدرايه ... أعددته لفيك ذى الدوايه

والحجر الأخشن والثنايه

(٢) هذا هو الوجه ، أما في النسخ الخطية الثلاث : محار

(٣) الأصمعي س ١٩٦ قال هميان بن قحافة [من الرجز] :

ترى اللغاديد به حوائجا ... تصفين نصفاً خارجاً وو الجا

(٤) الأصمعي س ١٩٦ ضبطت بكسر النونين .

لسان العرب (نغغ) قال جرير [من الطويل] :

غمز ابن مرة يا فرزدق كينها ... غمز الطبيب نغانغ المعذور

والنغانغ واحدها نغنغ ، وذكر ابن بري : نغنغة بالضم ، قال رؤبة :

« فهي تري الأعلاق ذات النغنغ »

(٥) الأصمعي س ١٩٧ قال الشاعر [وهو النابغة الذبياني] : [من الوافر]

وأي الناس أعذر من شآم ... له صردان منطلق اللسان

ونسبه ابن مكرم في « اللسان » الى يزيد بن الصعق .

الفاء ، والتمتمة [١] ان يردد الكلام في التاء ، والحُكلة [٢] في اللسان كالعجمة لا يبين صاحبها الكلام ، واللقلقة ثقل اللسان وغلظه ، والحلقوم بعد الفم وهو موضع النفس ، وفيه شعب تتشعب منه الرئة ، يقال لها : القَصَب ، والرئة يقال لها : السَحْر ، يقال : انتفخ سَحْرُه اذا فرِقَ ، والمرىء [٣] مجرى الطعام ، وفي الألسنة الأبهم والأغتم وهو الأعجم الذي لا يبين ، وفيها الأبكم ، وهو ان لا يكاد ينطق عِيّاً ، وأما العجمة واللُكنة فهو أن لا يفصح بالعربية .

— العنق —

ولها أسماء منها العنق والجيد ، والرقبة ، والكَرْد [٤] ، والهادى [٥] ، والتليل [٦] ، وما أقبل من العنق فهو الحلق ، وموضع وصل العنق في الرأس ، يقال له : الفَهْقة [٧] ،

---

(١) الأصمعي ص ١٩٧ قال ربيعة الرقي [من الطويل] :

فلا يحسب التمتام اني هجوته ... ولكنني فضلت أهل المكارم

(٢) الأصمعي ص ١٩٧ قال رؤبة [من الرجز] :

لو انني أوتيت علم الحكل ... علم سليمان كلام النمل

(٣) الأصمعي ص ٢٠٢ قال الشاعر :

والماء في مريئها اذا اتصل ... بار كثعبان الأتي المنسحل

(٤) الأصمعي ص ١٩٨ قال الشاعر : « واضرب بحد السيف عظم كرده »

لسان العرب (كرد) : فارسي معرب ، قال الشاعر [من الطويل] :

فطار بمشحوذ الحديدة صارم ... فطبق ما بين الذوابة والكرد

وقال آخر [من الطويل] :

وكنا اذا الجبار صعر خده ... ضربناه دون الأنثيين على الكرد

(٥) لسان العرب (هدي) قال المفضل النكري [من الوافر] :

جموم الشد شائلة الذنابي ... وهاديها كأن جذع سحوق

(٦) لسان العرب (تلل) قال لبيد : « تنقبي بتليل ذي خصل » .

(٧) الأصمعي ص ١٩٨ قال القلاخ بن حزن [من الرجز] :

لا ذنب للبائس الا في الورق ... وتضرب الفهقة حتى تندلق

ومغرس العنق في البدن يقال له : القَصَرَة [1] ، وفي العنق الدَأي [2] ، وهو فَقار العنق ، أي عظامه المستديرة ، وفي العنق النخاع ، وهو الخيط الأبيض الذي يجري في عظم الدماغ حتى يسقى الدماغ ، وفي العنق الأخدعان [3] ، وهما موضع الحجامة ، وفي العنق الوريدان [4] ، وهما عرقان ، وفي العنق الصليفان [5] ، وهما ناحيتاه عن يمين وشمال ، وفي العنق الودَجان [6] ، وهما العرقان اللذان يقطعهما الذابح ، والواحد ودَج ، والليتان [7] مجرى القُرط في العنق ، والطُلَى قيل : هي الأعناق ، وقيل : هي ما كان أسفل من

---

(١) لسان العرب (قصر) قال الشاعر [من البسيط] :

لا تدلك الشمس الا حذو منكبه ... في حومة تحتها الهامات والقصر

(٢) الاصمعي ص ١٩٨ قال الراجز [وهو حميد الأرقط] :

قد عض منها الظلف الدئيا ... عض الثقاف الخرص الخطيا

والدأي ايضاً ضلوع الصدر في ملتقاه وملتقى الجنب ، قال أبو ذؤيب [من الطويل] :

[كأن عليها بالة لطمية] ... ا من خلال الدأيتين أزيع

(٣) الأصمعي ص ١٩٩ قال الشاعر [وهو رؤبة بن العجاج] : [من الرجز]

ضرج من اعطافها النوابعا ... في هاجرات تحلب الأخادعا

(٤) الأصمعي ص ١٩٩ قال سويد بن خذاق [من الوافر] :

صفي وابن أمي والمؤاسي ... اذا ما النفس شارفت الوريدا

وفي التنزيل : « ونحن أقرب اليه من حبل الوريد »

الصحاح للجوهري : حبل الوريد عرق تزعم العرب أنه من الوتين ، قال : هما وريدان مكتنفان صفقي العنق » .

(٥) الأصمعي ص ١٩٩ قال بعض الرجاز : « وفي صليفي عنق لأم الفقر » .

(٦) الأصمعي ص ١٩٩ قال الشاعر [وهو رؤبة بن العجاج] : [من الرجز]

ودملجي حسن الدملاج ... بجدول عقي وبدت أوداجي

وقال آخر [وهو أبو ذؤيب الهذلي] : [من الوافر]

اذا فضت خواتمها وفكت ... يقال لها : دم الودج الذبيح

(٧) الأصمعي ص ١٩٩ قال قيس مسعود الشيباني [من الكامل] :

ليست من الصهب القصاص ولا ... مشروطة الليتين بالحجم

أصول الاذنين من العنق ، وفي العنق العِلباوان [١] ، وهما العصبتان الصفراوان ، في متن العنق ، وفي العنق الجَيَد ، وهو طوله ، والوَقص [٢] ، وهو داء يأخذ في العنق لا يستطيع صاحبه أن يلتفت منه ، والغَلَب [٣] غلظ العنق ، والتَلَع [٤] إشراف العنق ، والبتَع [٥] شدق العنق ، والدِرواس [٦] الغليظ العنق من الناس وغيرهم ، والرَقب اغلظ الرقبة ، والهنَع [٧] تطامن في العنق ، يقال : رجل أهنع وامرأة هنعاء ، والضخم العنق يقال له :

---

(١) الأصمعي ص ٢٠٠ قال ذو الرمة [من الرجز] :

اشكو وقد عض الملاحيج الأزم قبح يخدشن العلابي السكم

وقال آخر [من الطويل] :

شديدة توتير العلابي كأنما يشد بليتيها مناس مجاعد

وقال الشماخ [من البسيط] :

منه ولدت ولم يؤشب به نسبي ليأ كما عصب العلباء بالعود

(٢) الأصمعي ص ٢٠١ قال : واما الوقص فهو قصره ودنو الرأس من الصدر ، يقال : رجل أوقص وامرأة وقصاء بينة الوقص ، قال الشاعر [وهو رؤبة بن العجاج] : [من الرجز]

وكل نأه وقريب يبهله أوقص يخزي الأقربين هطله

وقال ايضاً : وأما القصر فداء يأخذه لا يستطيع ان يلتفت منه ، يقال : قصر يقصر قصراً ، قال أبو النجم [من الرجز] :

كلى القريقين الملات اشتهر والهندوانيات يخطفن القصر

وقال امرؤ القيس [من الطويل] :

وابيض كالمخراق بليت حده وهبته في الساق والقصرات

(٣) الأصمعي ص ٢٠٢ قال العجاج [من الرجز] :

ما زلت يوم البين ألوى صلبي والرأس حتى صرت مثل الاغلب

(٤) لسان العرب (تلع) قال الاعشى [من الخفيف] :

يوم تبدى لنا قتيلة عن جيد تليع تزينه الاطواق

(٥) الأصمعي ص ٢٠٢ قال الشاعر « كل علاة بتع تليلها » .

(٦) لسان العرب (درس) : الدرواس الغليظ العنق من الناس والكلاب ، قال [من البسيط] :

بتنا وبات سقيط الطل يضربنا عند الندول قرانا نبح درواس

(٧) لسان العرب (هنع) قال رؤبة : « والجن والانس الينا هنع »

الأقد والمرأة قداء ، وفي العنق القدَر ، وهو قصر فيـــه يقال : رجل أقدر [1] وامرأة قدراء ، والقوَد طول العنق وانحدارها ، يقال : رجل أقود [2] وامرأة قوداء ، والوهدة التي في القفا يقال لها : النقرة ، والكاهل [3] والكتَد [4] موصل العنق في الصلب .

— المنكب —

والمنكب مجمع رأس العضد في الكتف ، ومن المناكب الأشرف ، وهو المرتفع الطويل ، ومنها المنحطّ ، وهو أن لا يكون مرتفعاً ، ولا مســتقلاً وهو أحسنها ، ومن المناكب الأحدل [5] ، يقال : رجل أحدل وأمرأة حَدْلاء ، وهو أن يطمئن أحد المنكبين ، ويستقل الآخر ، واسم النقرة التي في رأس المنكب الُحقّ ، ورأس العضد الذي في العضد يقال له : الوابلة ، وباطن المنكب يقال له : الإبط ، وصفحة العنق من موضع الرداء من الجانبين يقال له : العاتق .

---

(١) الاصمعي ص ٢٠٣ قال الشاعر [وهو أبو خراش بن مرة الهذلي [من الطويل] :

مبهتاً وقد أمسى تقدم وردها   أقيدر محوز القطاع نذيل

(٢) الأصمعي ص ٢٠٢ قال حاتم [من الطويل] :

وإن الكريم من تلفت حوله   وان اللئيم دائم الطرف أقود

(٣) الأصمعي ص ٢٠٣ قال الشاعر [من الرجز] :

اعطاكم المعطى السنام الاسما   وكاهلا في شرخ عبر أدرما

لسان العرب (كهل) قال امرؤ القيس [من الطويل] :

له حارك كالدعص لبده الثري   الى كاهل مثل الرتاج المضبب

(٤) الأصمعي ص ٢٠٣ قال الشاعر [من الرجز] :

ترى له منا كباً وكتدا   وعرض جنبين وصلباً صيهدا

لسان العرب (كتد) قال ذو الرمة [من الطويل] :

وإذ هن أكتاد بحوضي كأنها   زها الآل عيدان النخيل البواسق

(٥) هذا هو الصحيح ، اما في النسخ الخطية الثلاث : أجدل

الأصمعي ص ٢٠٤ قال رؤبة او غيره :

له زجاج ولهـا نارض   حدلاء كالوطب نحاه الماخض

— اليـد —

اليد جملة من أطراف الأصابع الى الـكتف ، والـكتف مؤنثة ، يقال : هذه كتف ، والـكتف مطبقــة على الظهر ، فالرقيق منهــا الذي بين اللحم والعظم يقال له : الغُضروف والغرضوف ، والحاجز الذي في وسطها يقال له : العَيْر [1] ، وفي الـكتف الأَللان وهما اللحمتان المطابقتان ، بينهما لجوة على وجه الـكتف اذا قُشرتْ احداهما عن الاخرى ، سال من بينهما ماء ، واذا ارتفعت كتفا الانسان ، ودخل صدره فذلك الهَدَأ [2] والجَنَأ [3] ، رجل أهدأ وامرأة هدءاء .

— العَضُد —

عظم العضد وقصبتها ، وكل عظم ذي مخ فهو قصبة عند العرب ، ورأس العضد الذي في طرف الذراع يقال له : القبيح ، والمحدد من رأس العضد الذي يلقى طرف الذراع يسمى الزُج [4] ، وجملة مجتمع الذراع والعضد ، يقال له : المرفق وهو ما يتكأ عليه ، والعضلة التي في العضد التي فيها القصبة يقال لها : الخصيلة [5] ، وطرف المرفق يقال له : الإبرة [6] ،

---

(١) هكذا في الاصمعي ص ٢٠٤ ، اما في « ت » : العبير ، وفي « م » العشر . وفي « ت » العتر .

(٢) هكذا في « ت » اما في « ق » و « م » : الهداء بضم الهاء وبالمد .

(٣) هكذا في « ت » ، اما في « ق » و « م » : الحباء بالحاء مع المد .
لسان العرب (جنا) : « اصك مصلم الأذنين أجنا » .

(٤) الاصمعي ص ٢٠٥ والزج طرف المرفق المحدد ، قال ياقوت : [من الطويل]

وقد أسهرت ذا أسهم بات طاوياً   له فوق زجي مرفقيه وحاوح

(٥) لسان العرب (خصل) : انشد : « عارى القرا مضطرب الخصائل » ، وقال القطيران السعدي : [من الطويل]

وجون أعانته الضلوع بزفرة   الى ملط بانت وبان خصيلها

وقال جرير : يرهز رهزاً يرعد الخصائلا » .

وقال ضابيء : « اذا هم لم ترعد عليه خصائله » .

(٦) لسان العرب (ابر) وأنشد : « حتى تلاقي الابرة القبيحا » .

وباطن المرفق يقال له : المأبِض [١] ، ويقال له : عَضُد ناشلة ، اذا كانت قليلة اللحم .

الذراع (وهي انثى) ، فعظمة الذراع معظمها مما يلي المرفق ، والأسلة مستدقها مما يلي الكف ، ويقال للذراع : الساعد ، والعظمان المجتمعان في الذراع هما الزندان ، الواحد زند ، ورأس الزند الذي يلي الإبهام يسمى الكوع ، ورأس الزند الذي يلي الخنصر ، وهي أصغر الأصابع يقال له : الكُرسوع [٢] ، وكلما كان على ناحية الانسان من القدم أو الساق أو الذراع فهو الإنسيّ [٣] ، وما كان عليه الا أنه مما يدبر عنه فهو الوحشيّ ، فجانب الرجل اليمنى الذي فيه الخنصر هو الوحشيّ ، وجانبها الذي فيه الإبهام هو الإنسيّ ، وعصَب الذراع يقال لها : النواشر [٤] واحدتها ناشرة [سواء] كان « العصب في باطن الذراع أو ظاهرها ، وما كان من العصب في باطن الذراع أو ظاهرها خاصة » فهي الرواهش [٥] ، وملتقى الكف والذراع يسمى الرسغ ، وهو الموضع الذي ينثني ، والمعاصم واحدها معصم ، وهو موضع السوار من المرأة ، وهو أسفل من الرسغ قليلاً ، وحبل الذراغ عرق ينقاد من الرسغ حتى يغتمس في المنكب .

---

(١) هذا هو الصحيح ، اما في « ق » و « م » : المانس ، وفي « ت » الحايس الصحاح : المأبض باطن الركبة من كل شيء ، وأنشد ابن بري لهميان بن قحافة : « أو ملتقى فائله ومأبضه » ؛ الأصمعي ص ٢٠٥ قال ذو الرمة : [من الطويل]

وأهيس قد كلفته بعد شقة تعقد منه مأبضاه وحالبه

(٢) الاصمعي ص ٢٠٦ قال العجاج : « على كراسيعي ومرفقيه »

(٣) الأصمعي ص ٢٠٧ قال الشاعر : [من الطويل]

يميل على وحشيه فيمره لانسيه منها عراك مناجد

(٤) الأصمعي ص ٢٠٧ قال زهير : [من الطويل]

ودار لها بالرقمتين كأنها مراجع وشم في نواشر معصم

(٥) الأصمعي ص ٢٠٧ قال الشاعر [وهو عمرو بن معدى كرب الزبيدي] : [من المتقارب]

وأعددت للحرب فضفاضة دلاصا تثنى على الراهش

— الكف —

وفي الكف الراحة ، وهي باطن الكف ، وفيها الألْية وهي اللحمة التي في أصل الإبهام ، وفيها الضرّة ، وهي ما تحت الخنصر من باطن الكف الى حدّ الرسغ ، وفي الراحة الأسرة ، وهي الخطوط التي فيها ، واحدها سِرَر وجمعها أسرار [١] ، وفيها الأصابع ، وهي الإبهام ، ثم السبابة ، ثم الوسطى ، ثم البنصر ، ثم الخنصر ، وهي الصغرى والعظام التي بين كل مفصلين من الأصابع تسمى السُلاميات [٢] واحدها سلامى ، ويقال للسلاميات : الرواجب [٣] ، واحدها راجبة ، والرواجب اسم للسلاميات مع ظهورها ، ومفاصل الأصابع وهي ملتقى رؤوس السلاميات ، إذا قبض الانسان أصابعه وارتفعت يقال لها : البراجم ، والعصبات التي على ظهر الكف ، تتصل ببطون الأصابع يقال لها : الأشاجع [٤] واحدها أشجع ، واسم لحم الكف يقال له : النجص ، والأنامل أطراف الأصابع الأولى من مفاصل كل الأصابع يقال لها : الأطْرَة ، وجمعها أُطر ، والسأف تشقق ما حول الظفر من الأطرة ، ويقال للنقرة التي في أصل الإبهام : القلت ، فاذا خشنت الكف قيل : شئن يشئن شئناً [٥] ، والبياض الذي في الأظفار مثل النقط يقال له : الوبش ، والوسخ الذي يكون بين الظفر والأنملة يقال له : التف .

---

(١) الأصمعي س ٢٠٨ قال الاعشى : [من السريع]

فانظر الى كف وأسرارها ‏ ‏ ‏ ‏ هل أنت إن أوعدتني ضائري

(٢) الاصمعي س ٢٠٨ قال الراجز [وهو أبو ميمون النضر بن سلمة العجلي] :

لا يشتكين ألماً ما أنقين ‏ ‏ ‏ ‏ ما دام مخ في سلامى أوعين

(٣) الاصمعي س ٢٠٨ قال النابغة : [من الطويل]

على عارفات للطعان عوابس ‏ ‏ ‏ ‏ اذا عرضوا الخطي فوق الرواجب

(٤) الاصمعي س ٢٠٩ : [من الطويل]

أغذ بها الادلاج كل شمردل ‏ ‏ ‏ ‏ من القوم ضرب اللحم عاري الأشاجع

(٥) الأصمعي س ٢١٠ قال امرؤ القيس : [من الطويل]

الظهر يسمى المطا (مقصور) ، والقرا موصــل الظهر في العنق ، يقال له : الـكاهل والـكتد ، والصلب عظم مغرس العنق إلى أصل الذنب ، ومن الانسان الى المصعص ، وفي الصلب الفقار، واحدته فقارة وفقره ، وهي ما بين كل مفصلين ، ويسمى فقار الظهر والعنق الدأي ، وما على الظهر يقال له : القَرِدد ، والفجوتان اللتان تكتنفان أصل الذنب يقال لهما : الصلوان [1] الواحد صلا (مقصور) ، ورءوس الفقار يقال لها : السناسن [2] ، وفي الصلب النخاع [3] ، وهو الذي يأخذ من الهامة ثم ينقاد في فقار الصلب حتى يبلغ آخر الذنب ، مثل الخيط من المخ ، ويقال للذابح اذا بلغ النخاع : قد فرس [4] ، وهو أن يبلغ في الذبح الى ذلك ، ولحم المتن يقال له : السلائل [5] ، واحده سليلة ، والملحاء [6] لحم ما انحدر من

وتعطو برخص غير شثن كأنه أساريع ظبي أو مساويك اسحل

(١) الأصمعي ص ٢١١ قال النابغة : [من الطويل]

على صلويه مرهفات كأنها قوادم ريش يزعنهن كوكب

(٢) الأصمعي ص ٢١١ قال رؤبة : [من الرجز] « ينقمن بالعذب مشاش السنسن »

كيف ترى الغزوة أبقت مني ســناســناً كحلق المجن

(٣) الأصمعي ص ٢١١ قال الشاعر : [من الوافر]

اذا اعترکا على زاد قليــل تولى الميث منقصد النخاع

لسان العرب (نخع) قال ربيعة بن مقروم الضبي : [من الوافر]

له بردة اذا مالخ عاجت أخادعه فلان له النخــاع

(٤) الأصمعي ص ٢١١ : ومن ثم قيل للأسد : إنه لفراس الأقران ، قال الشاعر ، [وهو رؤبة بن العجاج : [من الرجز]

فافترشت هضبة عز أتلعا فولت فراس أسد أشجعا

(٥) هكذا في « ق » و « م » ، أما في « ت » : السلاسل

(٦) لسان العرب (ملح) قال العجاج : [من الرجز]

موصولة الملحاء في مستعظم وكفل من نحضه ملكم

أصل العنق الى الصلب ، والوتين عرق أبيض غليظ كأنه قصبة ، وفي الصلب الأبيض [١] ، وهو عرق فيه الأبهر ، وفي الظهر الحدَب [٢] ، وهو خروج الظهر ودخول البطن ، وفيه القعَس [٣] ، وهو دخول الظهر وخروج البطن ، وفيه البزَخ ، رجل أبزخ [٤] وأمرأة بزخاء ، اذا كان في الظهر دخول وأشرف على ظهره ، وفي الظهر البزا [٥] ، وهو أن يتأخر العجز ، ويتقدم الصدر ، وإذا دخل الصلب في الجوف فهو الفزَر ، وإذا دخل وسط الظهر قيل : رجل أفطأ وأمرأة فطآء .

— الجنبان —

وهما جانبا الصلب ، ويقال لهما : الدفَّان ، والملاطان ، والكشْحان ، والقربان واحدها قُربٌ ، وكشح ومِلاط ، وفيهما أربع وعشرون ضِلَعاً ، وفي الضلوع من كل شق الجوانح ، وهي القصار ، من مُقدَّم الضلوع ، والشراسيف مَناط الضلوع مما يُشرف على البطن من مُقدمها ، وفي الجنب الفريصتان الواحدة فريصة ، وهما اللحمتان اللتان فيما بين مرجع الكتف الى اليدين اذا فَزِع الانسان أو الدابة أرعدتا ، والقُصَيرى ، وبعضهم يقول ، القُصْرى [٦] والعرب تختلف فيها ، بعضهم يجعلها الضلع القصيرة التي تلي الترقُوة ،

---

(١) الأصمعي ص ٢١١ قال الراجز [وهو هميان بن قحافة السعدي] : « كأنما يوجم عرقي أبيضه »

(٢) الأصمعي ص ٢١٢ قال أبو الأسود الدؤلي : [من الطويل]

وإن حدبوا فاقعس وإن هم تقاعسوا ... لينتزعوا ما خلف ظهرك فاحدب

(٣) هكذا في « ت » ، أما في « ق » و « م » : القفس

(٤) الأصمعي ص ٢١٢ قال الراجز : « يمشي من البطنة مشي الابزخ »

(٥) لسان العرب (بزا) قال كثير : [من الطويل]

رأتني كأشلاء اللجام وبعلها ... من الحي أبزى منحن متباطن

(٦) الأصمعي ص ٢١٣ قال أوس : [من الطويل]

معاود قتل الهاديات شواؤه ... من اللحم قصرى رخصة وطفاطف

وبعضهم يجعلهـــا آخر الضلوع مما يلي الطَفْطَفة (١)، وآخر منقطع الأضلاع يقال له : الخصْر (٢)، والقُرْب (٣) ، والحشـا والصُقْل (٤) ، والأيطل (٥) ، وتسمى الخاصرة

---

(١) لسان العرب (طفف) الطفطفة بفتح الطائين وكسرهما كل لحم أو جلد ، وقيل : هي الخاصرة ، وقيل هي مارق من طرف الكبد ، قال ذو الرمة : [من الطويل]

وسوداء مثل الترس نازعت صحبتي طفاطفهـا لم تستطع دونهـا صبرا

قال الأزهري (التهذيب) : وبعض العرب يجعل كل لحم مضطرب طفطفة وطفطفـة ، قال أبو ذؤيب : [من الوافر]

قليـل لحمهـا إلا بقـايا طفاطف لحم منحوض مشيق

(٢) الأصمعي ص ٢١٣ قال امرؤ القيس : [من الطويل]

وكشح لطيف كالجديل مخصر وساق كأنبوب السقي المذلل

(٣) الأصمعي ص ٢١٤ قال رؤبة : [من الرجز]

لواحق الأقراب فيها كالمقق تكاد أيديهن تهوى في الزهق

لسان العرب (قرب) قال الشمردل يصف فرساً :

لاحق القرب والأياطل نهد مشرف الخلق في مطاه تمام

(٤) الأصمعي ص ٢١٤ وقال آخر : [من الطويل]

اذا هي قامت تقشعر شـواتها وتشرف بين الليت منها الى الصقل

لسان العرب (صقل) قال ذو الرمة : [من البسيط]

خلى لها سرب أولاها وهيجها من خلفها لاحق الصقلين . هميم

(٥) الأصمعي ص ٢١٤ قال امرؤ القيس : [من الطويل]

له أيطلا ظبي وساقا نعامـة وإرخاء سـرحان وتقريب تتفل

وقال أيضاً : [من الرمل]

قد غـدا يحملني في أنفه لاحق الاطلين محبوك ممر

وقال آخر : [من الكامل]

لحقـاً أياطلهن قـد عالجن اسـفاراً وإنيا

لسان العرب (اطل) وأنشد ابن بري قول الشاعر : [من البسيط]

لم تؤز خيلهم بالثغر راصدة نجل الخواصر لم يلحق لهـا إطل

الشاكلة [1] ، وهي طفطفة الجنب التي تتصل بأطراف الأضلاع .

— الصدر —

أوله النَّحْر ، وهو موضع القلادة ، ووسط القلادة يقال له : اللبَّة [2] ، والضلعان اللتان تليان الترقوتين الترائب ، وفي الصدر الترقوتان ، وهما العظمان المشرفان في أعلى الصدر ، وباطنها يقال له : القَلْتان والحاقنتان ، والصدر ما حوله يقال له : حَيزُوم [3] ، وجُؤشوش [4] ، والبَرْك [5] ، وسط الصدر ، والجؤجؤ الصدر ، وفي الصدر الجناجن [6] ، الواحد جِنجِن ، وهي العظام التي اذا هزل الانسان تبدو منه ، وفي الصدر الرُّهابة ، وهي العظم الرقيق المشرف على رأس المعدة ، وفي الصدر الثديان ، وفيه الحَلَمتان وهما رأس الثديين ، ويقال لهما : القُرادان [7] ، فاذا عظم صدر المرأة فهي

---

(١) هكذا في « ق » و « م » ، اما في « ت » : الساطة

الأصمعي ص ٢١٥ قال الشاعر : [من الكامل]

والماء منحدر على أكتافها   وعلى شواكلهن والأطلاء

(٢) الأصمعي ص ٢١٤ قال الراجز : [وهو العجاج]

يفجر اللباب بالإنبساط   شكاً يهك خلل الآباط

(٣) الأصمعي ص ٢١٤ قال حميد بن ثور : [من الكامل]

إن الحليم ورهطه من عامر   كالقلب ألبس جؤجؤاً وحزيما

(٤) الأصمعي ص ٢١٦ قال رؤبة : [من الرجز] « حتى تركن أعظم الجؤشوش »

(٥) لسان العرب (برك) قال ابن الزبعرى : [من الرمل]

حين حكت بقباء بركها   واستحر القتل في عبد الأسل

(٦) الأصمعي ص ٢١٦ قال الأسعر بن مالك الجعفي : [من الكامل]

لكن قعيدة بيتنا مجفوة   باد جناجن صدرها ولها غنا

لسان العرب (جنن) قال الأعشى : [من الخفيف]

أثرت في جناجن كاران الميت عولين فوق عوج رسال

(٧) الأصمعي ص ٢١٧ قال ابن ميادة يمدح بعض الخلفاء : [من الطويل]

كأن قرادى زوره طبعتهما   بطين من الحولان كتاب أعجما

وَطْباء ، فاذا طالا واسترخيا ، فهما طُرْطُبان ، ومغرز الثدي يقال له : الثُنْدُؤة ، وعصبتان تحت الثديين يقال لهما : الرُغثاوان ، ووسط الصدر من الشاة وغيرها ، يقال له : القصّ [1] والقصص ، وهو الذي تسميه العامة : القسس ، وفي الصدر الجنف ، وهو أن يكون أحد شقيّ الصدر داخلاً ، والآخر معتدلا ، واذا كان في الصدر عوج ، قيل : إنه لأزور بيّن الزَوَر [2] ، والشعر الذي على الصدر الى السرة اذا كان دقيقاً فهو المسْرُبة [3] .

— الجوف —

قال الأصمعي: الجوف فيه القلب والفؤاد ، وفيه غشاوة ، وهو غلافه الذي فيه الفؤاد ، وفيه أذناه ، أعني في القلب ، وهما كالأذنين فيه ، وفيه عَلَقة دمٍ سوداء كأنها قطعة كبد تسمى : السويداء ، يقال : اجعل هذا في سويداء قلبك ، أي احفظه ، وفي الجوف الخِلْب وهو الحجاب الذي بين الفؤاد والبطن ، وفي الفؤاد غشاوة وهي غلافه الذي فيه الفواد ، وربما فزع الانسان أو الدابة فيخرج فؤاده من غشائه فيموت من ساعته .

— البطن —

وفي البطن الكبد ، وفي الكبد الزائدة ، وهي قطيعة معلقة فيها الكبد ، وفي الكبد عمودها ، وهو المشرف في وسطها ، وفي الكبد القَصَب وهي شعبها [4] التي

(١) الأصمعي ص ١٢٧ قال العجاج : [من الرجز]

وكنت والله العلي الأمجد أدنيك من قصي ولما تفقد

(٢) الأصمعي ص ٢١٨ قال العجاج : [من الرجز]

همي ومصبور القرى مهري حامي ضلوع الزور دوسري

وقال آخر : [من الكامل]

جنفت له جنفاً وحاذر شرها زوراء منه وهو منها ازور

(٣) الأصمعي ص ٢١٨ قال الحارث بن وعلة : [من الكامل]

الآن لما ابيض مسربتي وعضضت من نابي على جذم

(٤) هذا هو الصحيح ، اما في النسخ الخطية الثلاث : بتعها

تتفرق فيها ، وفي البطن الطِحال ، وهي لاصقة بالأضلاع مما يلي الجانب الأيسر ، وفي البطن المعدة ، وهي من الانسان بمنزلة الكرش من الشاة ، وهي أمّ الطعام ، وأول ما يقع الطعام ، يقع فيها ، ثم تؤديه الى الأمعاء ، وفي البطن الحَشَى ، وهو جميع مواضع الطعام ، وفيه الأعفاج والأقتاب ، واليها يصير الطعام بعد المعدة ، وهي ما سفل من الأمعاء ، ويسمى هذا كله القُصْب [1] ، وفي البطن الرئة وتسمى السَحْر ، وفي البطن الحوايا [2] ، وهي اسم لجميع ما تحوي الأمعاء أي استدارة ، وفي البطن الكُليتان الواحد كُلْية ، وفي الكليتين عِرقان يقال لهما : الحالبان ، وفي البطن السُرّة والسُرَر [3] وهو ما تقطعه القابلة ، وما بين السُرّة والعانة ، يقال له : الثُنّة ، فأما المُرَيطاء فهي جلدة رقيقة بين السرّة والعانة من باطن [4] ، والعانة منبت الشعر ، وفي السرّة البَجرة ، وهو أن تغلظ من ريح تكون فيها ، وفي البطن السَوَل ، وهو استرخاء ما تحت السرّة ، وظاهر الجلد من البطن والجسد يقال له : اللَيْط (بفتح اللام) ، وجلدة باطن البطن السفلى يقال لها : الصِفاق [5] ، وهي الجلدة السفلى التي تستبطن جلدة البطن اذا صار بالانسان فتْق والخصران ناحيتا البطن يَمنة ويَسْرة عليهما يقع معقِد الإزار ، وكذلك

---

(١) الأصمعي ص ٢٢٠ قال ذو الرمة : [من الطويل]

[خدب حنا من ظهره بعد سلوة] على قصب منضم الثميلة شازب

لسان العرب (قصب) وقال الراعي : [من البسيط]

تكسو المفارق واللبات ذا أرج من قصب معتلف الكافور دراج

(٢) الأصمعي ص ٢٢٠ قال الشاعر [وهو علي بن أبي طالب رضي الله عنه] : [من الرجز]

اقتلهم ولا أرى معاويه الجاحظ العين العظيم الحاويه

(٣) هكذا في « م » ، اما في « ق » وفي الأصمعي : السرر

(٤) سقطت من « ق » و « م » وثبتت في الأصمعي و « ت »

(٥) لسان العرب (صفق) وأنشد الأصمعي للجعدي : [من المتقارب]

لطمن بترس شديد الصفاق من خشب الجوز لم يثقب

الحقو ، ويسمى وسط الانسان الزَّفْرة والجُفْرة [١] والبُهْرة والمِحزَم ، وفي الانسان القُحْقُح ، وهو العظم الذي على مغرز الذكر ومن أسفل الرَّكَب [٢] ، والركب ما انحدر من البطن ، وصار على العظم ، وفيه الخَوْران وهو الهواء الذي فيه الدُبْر وموضع الذكَر ، وموضع القُبُل من المرأة .

— صفة البطون —

ومن البطون الأهيف ، وهو الضامر ، ومنها الأكبد ، وهو العظيم من أعلاه ، يقال : به كَبَد ، ورجل أكبد ، وامرأة كَبْداء [٣] ، ومن البطون الأثجل ، وهو الذي استرخى من أسفله ، فاذا استرخى أحد شِقّي البطن فهو الأخَى ، يقال : رجل أخَى وامرأة خَوْاء ، ومن البطون الأقبّ ، والقَبَب [٤] خَمَص البطن ، وهو انطواؤه

— الذكر —

وهو اسم لجملة العضو ، وفي الذكر الإحليل ، وهو مخرج البول ، وطرفه يقال له الحَشَفة والكَمَرة وهما شيء واحد ، ويسمى الفَيْشة [٥] ، والفَيشَلة [٦] ،

(١) لسان العرب (جفر) قال الجعدي : [من الرمل]

فتآيا بطرير مرهف جفر المحزم منه فسعل

(٢) لسان العرب (ركب) قال الخليل : « هو للمرأة خاصة ، وقال الفراء : هو للرجل والمرأة » .

(٣) الأصمعي ص ٢٢١ قال الشاعر [وهو حميد الأرقط] : [من الكامل]

أجد مداخلة وآدم مصلق كبداء لاحقة الرحى وشميذر

(٤) لسان العرب (قبب) قال الشاعر : [من البسيط]

اليد سابحة والرجل طامحة والعين قادحة والبطن مقبوب

(٥) لسان العرب (فيش) قال الشاعر : « وفيشة ليست كهذي الفيش »

(٦) لسان العرب (فشل) قال جرير : [من الكامل]

ما كان ينكر في ندي مجاشع أكل الخزير ولا ارتضاع الفيشل

والقَهْبَلِس [١] ، وحرف الحشفة المحيطة بها يقال له : الحَوق [٢] وفيه القُلفة والقَلَفة ، والغُرلة وهو ما يقطع في الختان ، وفيه الوَتَرة ، وهو العرف الذي في باطن الحشفة وفيه محامله ، وهي العروق التي في أصله ، ثم الخُصْيتان ، فجلدهما يقال له : الصَفَن ، ويقال لهما : البيضتان ، فاذا عظمت إحداهما وصغرت الأخرى حتى لا تكاد تبين فذلك الشَرَج ، يقال : رجل أشرج ، والأدرة أن تعظم البيضتان أو إحداهما ، وأكثر ما يكون ذلك من فَتْق ، وللذكر اسماء كثيرة : فمنها الغُرمول والأير والزُبّ والجُردان [٣] ، والأدان [٤] ، والقِسبار [٥] ، والقُسبريّ ، ومن أسمائه أيضاً العَوف والغليظ منها يقال له : العُجارِم [٦] ، فاذا قطعت القلفة فهو الإعذار والختان ، يقال : غلام معذور ، أي مختون ، وفيه القُسوح ، وهو شدة النَعْظ ، وقد قَسَح يقسَح ، وفيه التروبل ، وهو أن يمتد ولا يشتد ، وفيه الإكسال ، وهو أن يجامع ولا ينزل .

— الوركان —

ما بين الوركين يقال له : العَجُز ، ويقال له : الكَفَل ، يقال : رجل أعجز وامرأة عَجْزاء اذا كانا عظيمي الوركين ، وفي الورك عجب الذَنَب ، وهو الذي يجد اللامس حسه ، وهو العُصْعُص ، وفي العجز الأليتان ، وهو اللحم المجتمع ، وفي الألية

(١) هكذا في النسخ الخطية الثلاث ، وفي السيوطي (غاية الإحسان) وفي « اللسان » ، أما في المخصص : القلهبس .

(٢) لسان العرب (حوق) قال : « غمزك بالكبساء ذات الحوق »

(٣) لسان العرب (جرد) قال جرير : [من البسيط]

اذا روين على الخنزير من سكر ... نادين : يا أعظم القسين جردانا

(٤) لم يرد في لسان العرب

(٥) هكذا في اللسان ، أما في النسخ الخطية الثلاث : القيسار

(٦) لسان العرب (عجم) أنشد بن بري لجرير : [من البسيط]

تناهي بجنح الليل يا آل دارم ... وقد سلخوا جلد أستها بالعجارم

الرانفة [1] . وهي طرفها الذي يلي الأرض من الانسان اذا كان نائماً ، والعظمان اللذان فوق العانة عن يمين وشمال ، يقال لهما : الحجَبَتان ، والحمتان اللتان على رءوس الوركين المأكَمَتان [2] ، والجاعرتان [3] موضع الرقمتين من عَجُز الحمار ، ومجتمع رأس الفخذين ورأس الورك حيث يلتقيان يقال لهما : الحرقفتان .

— صفة الأعجاز —

ومن الأعجاز الأرسح وهو الصغير القليل اللحم ، والأرصع مثل الأرسح ، وكذلك الزلل يقال : رجل أزلّ وامرأة زلّاء .

— الاست —

ومن أسماء الاست السَّه ، والسَّه والسَّت ، والوَجْعاء [4] ، والصُمارَى والجُهْوة [5] والدُعْرة ، والوَبَّاعة والمِخذفـة ، والمِعفطة ، وام عِزْمة [6] ، وام عِزْم [7] وأم سُوَيد ، والعِجان الخط بين الاست الى فرج المرأة ويسمى العَضْرَط .

---

(١) الأصمعي ص ٢٢٣ قال عنترة : [من الوافر]

متى ما تلقني فردين ترجف روانف أليتيك فتستطارا

(٢) الأصمعي ص ٢٢٣ قال العجاج : « الى سواء قطن « مؤكم »

(٣) لسان العرب (جعر) قال كعب بن زهير : [من المتقارب]

اذا ما انتحاهن شؤبوبه رأيت لجاعرتيه غضونا

(٤) لسان العرب (وجع) قال أنس بن مدركة الخثعمي : [من البسيط]

غضبت للمرء إذ نيكت حليلته وإذ يشد على وجعائها الثفر

(٥) لسان العرب (جها) الجهوة الأست ، ولا تسمى بذلك الا ان تكون مكشوفة قال : « وتدنم الشيخ فتبدو جهوته »

(٦) هكذا في اللسان وفي المخصص ٢/٤٦ ، اما في النسخ الخطية الثلاث : أم غرزمه

(٧) هكذا في اللسان وفى المخصص ، أما فى النسخ الثلاث : ام غرمل

— فرج المرأة [1] —

وهي تسمى القُبُل والفَرْج والرَّكَب، والحِر، والحياء، فاذا كان ناتئاً، فهو الكُعْثُب [2]، فاذا كان مكتنزاً فهو الأخثم، فاذا كان مسترقاً فهو الحزابية [3]، وله الإسكَتان، والأشعَران، فالاسكتان ناحيتاه عن يمين وشمال، والشق بينهما، والأشعران مما يلي الشفرتين في الشفر خاصة، والقُرتتان رأسا الرحم اللذان يقع فيهما الولد، والكين [4] لحم داخل الفرج، ومنها الأمقّ الطويل الإسكتين الصغير الركب، الرقيق الشفرتين، ومنها العيلم [5] وهو الواسع، والمنهوش وهو الصغير.

— الفخذان —

أول باطنهما يقال له: الرُّفْغان [6] الواحد رُفْغ، وهما فيما بين العانة والفخذ،

---

(١) ذكر السيوطي في «غاية الاحسان» مادة ضخمة في باب الفرج وباب الاست والذكر، وما يتصل بذلك من صفات، وفي ذلك ينفرد السيوطي عن سائر الذين كتبوا في موضوع «خلق الانسان» فقد أتى بشيء كثير لا تذكره مطولات اللغة.

(٢) هكذا ضبط في كتب اللغة، أما في اللسان: كعثب بفتح الكاف والثاء، وروى بالقلب: كثعب.

(٣) لسان العرب (حزب) قالت امرأة تصف ركبها: [من الرجز]

إن هي حزنبل حزابيه إذا قعدت فوقه نبابيه

(٤) لسان العرب (كين) قال جرير: [من الكامل]

غمز ابن مرة يا فرزدق كينها غمز الطبيب نغانغ المعذور

وقال جرير أيضاً: [من الطويل]

هم تركوها بعد ما طالت السرى عواناً ووردوا حمرة الكين اسودا

(٥) لم يجيء في «لسان العرب» هذه المعنى في معاني العيلم، ولعله من باب التشبيه

(٦) لسان العرب (رفغ) قال الشاعر: [من الرجز]

قد زوجوني جيألا فيها حدب دقيقة الأرفاغ ضخماء الركب

الأصمعي ص ٢٢٤ قال أبو زبيد يصف الأسد: [من البسيط]

أبو شتيمين من حصاء قد أفلت كأن اطباءها في رفغها رقع

ويقال لهما : المغابن أيضاً ، وأصل الفخذ الذي فيه العقدة يسمى الأُربية ، واللحمة العظيمة التي في باطن الفخذ تسمى الرَبْلة [1] ، ولحم مؤخر الفخذ يسمى الكاذَة ، والجانبان الكاذتان ، وباطن الفخذ كله يسمى البادّة ، وجملة الفخذين ، ولحم العضدين يقال له : الخصائل [2] ، الواحدة خصيلة ، والفَحَج تباعد ما بين الفخذين ، يقال : رجل أفحج وامرأة فحجاء ، فاذا كثر اللحم فتباعد ما بين الفخذين ، فذلك البدَد ، يقال : رجل أبدّ وامرأة بدّاء [3] ، فاذا عظم الفخذان فذلك اللفف ، يقال : رجل ألفّ وامرأة لفّاء .

— الركبة —

الركبة ملتقى الفخذ والساق ، وفي الركبة الرَضْفة ، وهو عظم مطبق على رأس الساق والفخذ ، وفي الركبة الداغصة وهي عظم عليه شحم داخل فيها ، وفي الركبة العينان ، وهما النقرتان مما يلي الساق وباطن الركبة ، يقال له : المأبض [4] ، وفي الركبة الصَكَك ، وهو تقارب الركبتين إذا عدا الانسان أو مشى حتى تصيب إحداهما الأخرى ، يقال : رجل اصك وامرأة صكّاء .

— الساق —

والساق مؤنثة يقال : هما الساق ، وفي الساق الظنبوب [5] ، وهو حدّ عظم الساق من

---

(1) الأصمعي ص ٢٢٥ قال الشاعر [وهو رجل من اليهود] : [من الوافر]

كأن مجامع الربلات منها فئام ينهضون الى فئام

(2) الأصمعي ص ٢٢٥ قال زهير : [من الطويل]

وتضربه حتى اطمأن قذاله ولم يطمئن قلبه وخصائله

(3) لسان العرب (بدد) قال أبو نخيلة السعدي : [من الرجز]

من كل ذات طائف وزؤد بداء تمشي مشية الأبد

(4) لسان العرب (أبض) أنشد ابن بري لهميان بن قحافة : « أو ملتقى فائله ومأبضه »

(5) لسان العرب (ظنب) قال يصف ظليماً : [من البسيط]

عاري الظنابيب منحص قوادمه يرمد حتى ترى في رأسه صنعا =

ظاهر الساق ، وفي الساق العضلة ، وهي العَصَبة التي فيها اللحم الغليظ في أعلى الساق ، وهي لحمة الساق من باطن الساق ، وفي الساق المُخدَّم وهو موضع الخلخال منها ، وفيها الرُسغ ، وهو مجمع الساق والقدم ، وفي الساقين الكعبان ، وهما العظمان في ملتقى القدمين والساقين ، واذا كان بين الساقين تباعد فهو الفَلَج ، والفَحا[1] (مقصور غير مهموز) .

— صفة الساق —

ومن السوق الكَرْواء[2] ، وهي الدقيقة ، ومنها الجَدْلة المستوية الغليظة التي لا يكاد يبين لها كعبان ، ومنها الخَدَلَّجة[3] ، وهي الريّا وهي كالجَدْلة ، ومنها الممكورة وهي المفتولة المكتنزة ، وفيها الحَمْشة وهي الدقيقة ومنها الفَحْجاء ، وهي المعوّجة القدم ، فالكعب من القدم ما خلفها الذي يمسك بشراك النعل العربية ، وفي القَدَم مُشْطُها ، وهي العظام التي فوق القدم دون الأصابع ، وفيها الأصابع وأطرافها الأنامل ، ولحم القدم البخَص وفيها الأخمص ، وهو ما جفا عن الأرض من باطن القدم ، وفي القدم خُفُّها وهو ما يلي الأرض منها ، وفي القدم وحشيّها وإنسيّها ، فانسيّ القدم ما أقبل منها على الجسد ، وهو من حدّ الابهام الى العَقِبْ ، ووحشيها ما خرج عن الجسد من الخِنصر وهو الاصبع الصغرى منها الى العقب ، وفي القدم الرَوَح ، وهو أن تكون مقبلة على وحشيها ، وفي القدم العُرقوب ، وهي العَصَبة الواصلة بين الساق والعقب وراء القدم ،

= وقال سلامة بن جندل : [من البسيط]

كنا إذا ما أتانا صارف فزع ... كان الصراخ له قرع الظنابيب

(١) الأصمعي ص ٢٢٦ قال الشاعر [وهو العجاج] : « لافحجاً ترى به ولا فحا »

(٢) لسان العرب (كرا) قال الشاعر : [من الرجز]

ليست بكرواء ولكن خدلم ... ولا بزلاء ولكن ستهم

(٣) الأصمعي ص ٢٢٧ قال العجاج : [من الرجز]

أمر منها قصباً خدلجاً ... لا قفراً عشاً ولا مهبجا

وفي القدم الوَكَع ، يقال : رجل أوكع وامرأة وكعاء ، وهي أن تركب الابهام السبّابة ، وفي القدم الحَنَف [1] ، يقال : رجل أحنف وامرأة حَنْفاء ، وهو أن تميل كل قدم بابهامها على صاحبتها ، وفي الرجل الرَجَز ، وهو أن ترعد الرجل إذا أراد الرجل أن يركب ، يقال : إن فلاناً أرجز ، وفي القدم الصَدَف ، وهو انثناء من القدم عند الرسغ ، وفي الرجل الفَدَع [2] ، رجل فَدْعاء ، وهي التي استرخى رسغها ، وأدبر قدمها ، ومن الأرجل القفعاء وهي المسبخة ، فاذا كانت قصيرة الأصابع مجتمعة ، فهي الكَزْماء بيّنة الكَزَم ، فاذا أقبلت القدم على القدم الأخرى ، فذلك القَعولة ، وإذا كانت القدم يثير صاحبها التراب إذا مشى من خلفه ، فذلك النَقْثَلة [3] ، وفي الرجل العَرَج ، وفي الأقدام الفَطْحاء ، وهي التي انبطحت على الأرض ببطنها كله .

---

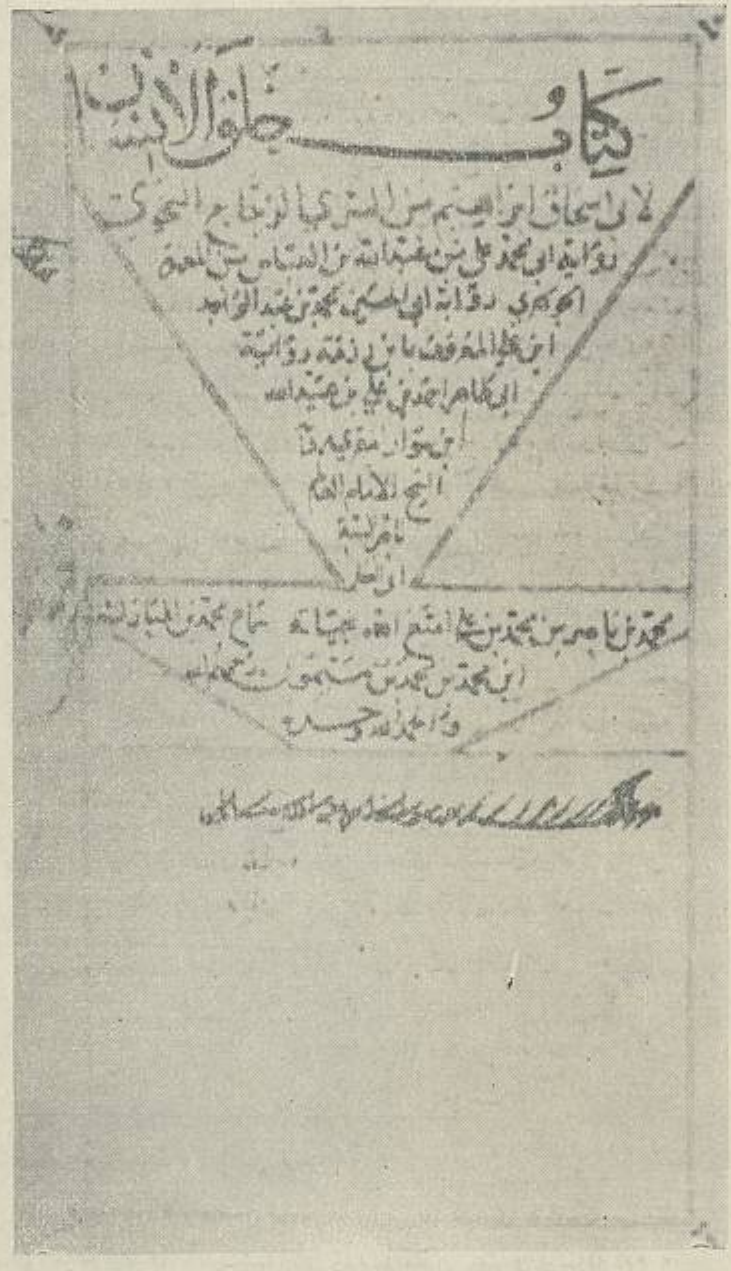
(١) لسان العرب (حنف) : [من الرجز]

والله لو لا حنف برجله　　　ما كان في فتيانكم من مثله

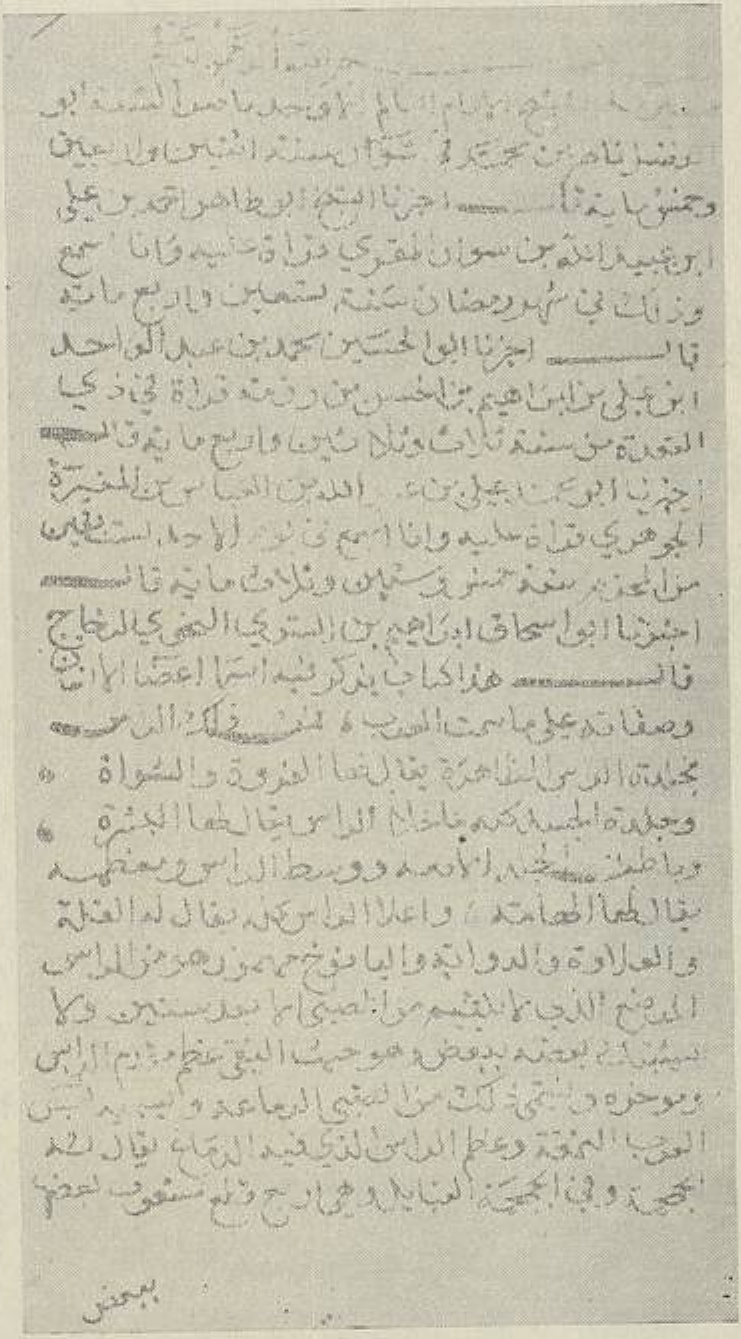
(٢) لسان العرب (فدع) أنشد شمر لأبي زبيد « مقابل الخطو في أرساغه فدع »

(٣) لسان العرب (نقثل) قال صخر بن عمير : [من الرجز]

قاربت أمشي الفعولى والفنجلة　　　وتارة انبث نبث النقثلة


كتاب خلق الانسان

مخطوطة القاهرة


[illegible]
[illegible] الشيخ الامام العالم ابو محمد [illegible]
[illegible] بن [illegible] في شوال من سنة اثنتين وسبعين
وخمس مائة قال — اخبرنا الشيخ ابو طاهر احمد بن علي
ابن عبيد الله بن سوار المقرئ قراءة عليه وانا اسمع
وذلك في شهر رمضان سنة تسعين واربع مائة
قال — اخبرنا ابو الحسين محمد بن عبد الواحد
ابن علي بن ابراهيم بن الحسن بن رزمة قراءة في ذي
القعدة من سنة ثلاث وثلاثين واربع مائة قال
اخبرنا ابو محمد [illegible] الله بن العباس بن المغيرة
الجوهري قراءة عليه وانا اسمع في [illegible] الاحد [illegible]
من المحرم سنة خمس وستين وثلاث مائة قال
اخبرنا ابو اسحاق ابراهيم بن السري النحوي الزجاج
قال — هذا كتاب نذكر فيه اسماء اعضاء الانسان
وصفاته على ما سمعت العرب [illegible] فمن ذلك الراس
مجلدة الراس الظاهرة يقال لها الفروة والشواة
وجلدة الجبهة [illegible] الراس يقال لها البشرة
وباطن [illegible] الاذن ووسط الراس [illegible]
يقال لها [illegible] واعلى الراس كله يقال له القلة
والعلاوة والذوابة واليافوخ [illegible] من الراس
الموضع الذي لا يلتئم من الصبي الا بعد سنتين ولا
[illegible] بعضه ببعض وهو حيث [illegible] عظم مقدم الراس
ومؤخره [illegible] ذلك [illegible]
[illegible] وعظم الراس الذي فيه الدماغ يقال له
الجمجمة وفي الجمجمة [illegible]
ببعض

مخطوطة تونس


تباعد فهو الفحج والنحي مقصور غير ممدود صفة [illegible]
ومن الشقوق الزوراء وهي الدقيقة ومنها الكدنة المستوية الغليظة
التي لا يكاد يبين لها كعبان ومنها الخدرنق وهي الرتا وهي الجدلة ومنها
المكورة وهي المفتولة المكتنزة ومنها الحمشة وهي الدقيقة ومنها النجواء
وهي المعوجة القدم وفيها الكعب من القدم ما خلفها الذي يمسكه شراك
النعل العربية وفي القدم مشطها وهي العظام التي فوق القدم دون
الاصابع ومنها الاصابع واطرافها الانامل واخر القدم الاخمص وفيها
الاخمص وهو ما جفا عن الارض من باطن القدم وفي القدم شعرها
وهو ما يلي الارض منها وفي القدم وحشيها وانسيها فانسي القدم
ما اقبل منها على الحسنة وهو من حد الابهام الى العقب ووحشيها
ما خرج عن الحسنة من حد الخنصر وهو الاصبع الصغرى منها الى
العقب وفي القدم الروح وهو ان تكون مقبلة على وحشيها
وفي القدم العرقوب وهي العصبة الواصلة بين الساق والعقب
وراء القدم وفي القدم الوكع يقال رجل اوكع وامراة وكعاء وهي ان
تركب الابهام السبابة وفي القدم الحنف يقال رجل احنف وامراة حنفاء
وهو ان تميل كل قدم بابهامها على صاحبتها وفي الرجل الرجز وهو ان
ترعد الرجل اذا اراد الرجل ان يركب يقال ان فلانا ارجز وفي القدم
الصدف وهو انقلاب من القدم عند الرسغ وفي الرجل الفدع رجل فدعاء
هي التي اعوج رسغها وادبر قدمها ومنه الرجل القفعاء وهي المستجمعة
فاذا كانت قصيرة الاصابع مجتمعة فهي الكزماء بينة الكزم فاذا اقبلت
القدم على القدم الاخرى فذلك القفول واذا كانت القدم يشرحها التراب
اذا مشى من خلفه فذلك [illegible] وفي الرجل الفرج وهو ما قدام الشظاء
وهي التي انبسطت على الارض ببطنها كلها اخر كتاب خلق الانسان

مخطوطة لندن

فهرس المواد اللغوية

فهرس الموضوعات

تصويبات

الخطأ	الصفحة	السطر	الصواب
مجزه	١٥	١	فجزه
الروايل	٢٧	٢	الرواويل
نج	٣٢	٢٦	نبح
النجص	٣٦	٩	البخص
عشائه	٤١	١٠	غشائه